

## أسعد الناس بالحج | الحلقة 5 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا - 00:00:00

لا شريك لك. ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - 00:00:30  
اه احنا كنا توقفنا في الخيام عن الحج المبرور عند اقوال العلماء في تعريف الحج المبرور. حد يقول لي يا دكتور عمال تصدع دماغ واقوال العلماء ومش عارف الايات والاحاديث طب ما هو - 00:00:47

يعني هو ده الدين هو ده العلم يعني للأسف الشديد من الحاجات المحزنة ان احنا كتير اصلا من المعاني وكثير من الاصول وكثير من المعاني الكبرى دي احنا بنحاول نهار صبحية رغم انها حاجة مهمة يعني انت معزرة لما تقعد ثلاث اربع خمس ست ساعات عشر ساعات حتى. بتحاول انك تفهم بشكل كويس جدا وبشكل مائل - 00:00:57

دول حتى مأسر تأصيل علمي يعني عميق او تفصيلي حتى بشكل مائل علميا مسألة ايه هو الحج المبرور؟ يعني ده هي يعني انت هتعملها مرة في عمرك يعني فالامر يستحق يا جماعة ويستحق ان احنا برضو نكون فاهمين الموضوع من جنات عامة. وبلاش دايما يعني يعني - 00:01:17

نبقى ايه؟ اللي هو برضه نفسية ايه؟ اديني الخلاصة اديني الزيتونة. لأ يعني امتي اتعلم وافهم بحيس ان برضه تكون فاهم الكلام ده جاي منين ومحب ان الصلاة من الجنابة - 00:01:34

آآ يعني وطالب العلم ده ده فريضة فريضة على الانسان وخصوصا مسلا المتعلق بالفرائض زي كده. فحاجة مهمة زي كده تستحق الصراحة ان الواحد يفهم تفاصيلها بالنسبة لاقوال العلماء اه احنا هنلاحظ ان في تباين بين اقوال علماء الحياة - 00:01:44  
اه التباين مش من قبيلة التنازع والتعارض وانما هو من قبيل التكامل والتعاقد يعني اقول العلماء مش متنازع ومتعارضة لأ هي متكاملة ومتعاضدة. اه الفكرة كلها ايه اللي خلاها تباينت اخطاءك؟ ان تنوعت زاوية النظر - 00:02:01

الى كلمة مبرور يعني زاوية النظر المبرور نفسها تنوعا. فكل واحد بص له من زاوية. آآ وتباينت نوعية التعريف لها تبعاً لذلك. يبقى عندنا دلوقتي اقوال ابوة كثيرة ومتباينة بس مش مش متنازلة ومتعارضة لأ هي متكاملة ومتعاضدة تمام - 00:02:18

آآ ليه؟ لان زاوية النظر لكلمة المبرور هي آآ تنوعت آآ فبناء عليه نوعية التعريف تنوعا. يعني مسلا مسلا اه هناك من عرف الكلمة انطلاقا من معناها اللغوي الشرعي. هناك من عرفها منشغلا بثمرتها وما تؤول اليه. يعني فيه ناس عرفوها انطلاقا مسلا من معناه اللغوي - 00:02:35

الي هو الصدق او التجرد والصفاء. فعرفوه بناء على كده. فيه ناس بقى قالت طب هو الحج المبرور ده هيبيعوه؟ هيبقى ايه الحج المقبول؟ هو الافضل عند الله يبقى عرفوها بالثمرة وما تؤول اليه. بس في النهاية التعريفات زي ما قلنا مش عارض هي بتتعاقد.

تمام؟ طيب - 00:02:56

اه الحقيقة انا يعني اه يعني يشهد الله بذلت جهد كبير في اني احاول ان انا استوعب اه كل ما جاء في تعريف الحج المبرور في كتب شروح الاحاديث وفي كتب الفقه على قد ما اقدر يعني. آآ ويعني ازرع من ان انا يعني طالعت اكثر ما ما ازيد على سبعين تعريف

اه للعلماء يعني وخصوصا الناس المتقدمين يعني. اه ربما من المعاصرين من تركنا بعضهم يعني لكن اه من المتقدمين اغلب شراح الاحاديث. آآ وجمعت الاقوال دي لان يعني هو زي ما يعني كان بعض العلماء يقول انما العلم والتحرير. مش فكرة - 00:03:35

نحن ننقل الاقوال وخلص لآ انا عرضتها ورتبتها وحجلتها وحطيتها تقريبا في آآ احنا عندنا هترجع كل التعريفات دي اللي هي قالوها العلماء لحوالي سبع تعريفات. ماشي اه هندي كل تعريف منها عنوان. الاول المقبول - 00:03:55

بالمقبول. آآ الامام البرناوي قال من بر المبرور من بره احسن اليه. وبر الله عمله اي قبله. كانه احسن الى عمله ان قبله ولم يرده. يبقى هو في علماء قالوا ان المبرور هو المقبول. والمقبول ايه؟ يعني ان ربنا قبله. طب ربنا قبله جاية منين - 00:04:15

مين بقى ايه اللي خلى المبرور مقبول؟ الا ان البر احسان وبر الله عمله يعني ربنا احسن اليه اذ قبل عمله. الامام النووي بيقول وقول من قال المبرور المتقبل قد يستشكل. طيب فيه ناس هتقول طب هم العلماء قالوا - 00:04:35

ازاي؟ يعني هو المبرور ده يعني المقبول. طيب هو انا اعرف اصلا ازاي ان هو مقبول ولا مش مقبول؟ فالامام ان هو بيقول وقول من قال المبرور المتقبل يستشكل من حيث انه لاطلاع على القبول. وجوابه انه قد قيل من علامات القبول ان يزداد بعده خيرا. وبرضو امتى هيجي لك تساؤل؟ تقول طب يعني مش قلنا المبرور المقبول - 00:04:50

طب وانا اعرف المقبول ازاي يعني هو انا اعملها انا ازاي اصلا؟ فبعض العلماء قالوا ايه؟ يعني هو المبرور اه مقبول ومقبول يعني ايه؟ يعني بعدها تزداد خيرا. يعني انت مش هتعرف ان انت برت - 00:05:10

ولا مبرتش الا بعد ما تخلص. طبعا ده كلام يعني برضه ايه ما تمام باحترام الست يعني الكلام ده عمليا انا هعمله ازاي؟ يعني انا هقعد مستني لغاية ما اعمل اي - 00:05:23

لحد بقى وخلص او يعني اعمل اللي انا انتهيت اليه. واجي في الاخر بقى هعرف لو ازدادت خيرا يبقى انا كده كان حجي مبرور او مقبول ما ازددتش يبقى مش مبرور او مقبول. المهم - 00:05:33

الامام المغربي قال اه وقيل انه الذي تظهر ثمرته على صاحبه بان يكون حاله بعده خيرا من حاله قبله يعني برضو يعني دي اشارة برضو اا يمكن يعني اا العلماء هنا بيشرحوا لما بعد الحج او اا اللي بنقول عليه التعزيز او التثبيت والتعزيز - 00:05:43

ان الانسان لو كان حجه مبرورا ينتظر ان هو يكون بعد الحج افضل من حاله ايه؟ قبله. طبعا كل تعريف ان التعريفات يعني عشان بس ما ما يمكنش يعني في التفاصيل وذكر الاقوال آآ انا هتلاقوني في الكتاب آآ - 00:06:02

الجزء اللي احنا رفعناه اللي هو مقدمات كتاب اسعد الناس بالحج. هتلاقوا آآ الكلام ده وكلام العلماء عليه وده موجود فين بالزبط وآآ تفصيلا طيب المعنى الثاني اللي ذكره العلماء الذي يقابله الله بالبر والثواب - 00:06:18

يعني بعض الناس قالوا ايه مبرور يعني ربنا هيقابله بالبر والثواب. ده زي مقبول كده بس هم قالوا ايه؟ المقبول بقى هو ربنا يقابل صاحبه بالبر والثوابين. القرآني قال وقيل هو المقابلة بالبر وهو الثواب. يعني حج مبرور يعني ربنا قابله بالبر يعني البر بقى اللي هو ايه؟ الثواب. فالعبد منه البر - 00:06:34

في الحج وربنا بر حجه يعني قابله بالايه؟ بالسواب. وبرضه يعني ايه مش طب قابله بالثواب ليه نفس القصة نفس المشكلة اللي موجودة في التعريف اللي فات طيب التعريف الثالث قالوا السالم من المآثم. يعني انا بس يمكن اخترت التعبير ده لانه تعبير لعله يعلق في الذهن. آآ السالم من - 00:06:56

لكن المبرور يعني السالم من المآثم وطبعا يمكن ده اشهر ما قيل في في تعريف الحج المبرور انه السالم من المآثر. ابو بكر من العربي بيقول قال علماؤنا هو الذي لا - 00:07:20

ففيه ولا فسوق مع الصيانة من سائر المعاصي. يعني قالوا هو اللي امتنع فيه عن الحاجات اللي ربنا نهى عنها والنبي نهى عنها. بس بقى ايه؟ ده عنوان للمعاصي كلها - 00:07:33

فهو السالم من النافع. الامام النووي اختار التعريف ده. قال الاصح والاشهر ان المبرور هو الذي لا يخالطه اثم. مأخوذ من البر وهو

طائع بما انه طائع فما ينفعش يعمل افاء. خلاص - 00:07:44

فهنا خده من من البر معنى الخلاص والتنزه. طيب قال الكشيميري قالوا ان الحج المبرور هو السالم عن الجنائيات. الاتيوبي بيقول قل هو الذي ليس فيه رث ولا فسوق معنى انه لا معصية في حاله قاعه. بل اجتنب فيه المحظورات الشرعية حال ادائه. فيكون حديث من حج هذا البيت - 00:07:59

فلم يرفث ولم يفسق رجعت يوم ولدته امه تفسيرا لمعنى قوله الحج المبرور ليس له جزاء للجنة. فاز فانه اذا رجعت يوم ولدته امه اي ليس عليه شيء من الذنوب كان من الجانب - 00:08:19

يعني بيقول ان احنا هنفسر الحديسين ببعض من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجعت يومه ليتلو امه هو اه بيتفسر بحديث الحج المبرور ليس له جزاء من الجنة. اذا الذي لم يرفث ولم يفسق هو صاحب الحج المبرور. اه رغم - 00:08:29  
صراحة باين قوي ان هنا النبي وعد له جزاء الا الجنة وهناك رجوع قيامه ليلة امه يعني دي حالة ودي حالة اصلا آ بس هو اختار انه يفسر دابة. طيب - 00:08:49

المباركة فوري اورد اشكالا على ذلك. واورد الاجابة عليه. فقال فان قلت المرتب على المبرور غير المرتب على عدم الرث والفسوق الحجة اللي احنا بنقولها من شوية يعني هو الحج المبرور مرتب عليه ايه؟ ليس له جزاء من الجنة. طيب لم يرفث ولم يفسق؟ مرتب عليه ايه؟ رجوع كيوم ولدته امه. يبقى اللي مرتب - 00:08:59

على ترك الرث والفسوق رجوع فيهم لقيتهم. والمرتب على المبرور ليس له جزاء الا الجنة. يبقى المرتب على دواء المرتب غير المرتب على ده. يعني ده حاجة وده حاجة طيب فيقول هو يعني المباركفوري اورد الاشكال ده - 00:09:19

فيقول آ لان المرتب على المبرور هو دخول الجنة وهو اخص من الرجوع بلا ذنب يعني الرجوع بلا ذنب مش لازم يكون الشخص ايه استوجب دخول الجنة في الحالة دي. لان المراد بدخولها الدخول الاول والدخول الاول لا يكون الا مع مغفرة - 00:09:34  
كل الذنوب السابقة واللاحقة والرجوع بلا ذنب انما هو في تكفير السابقة اه بالزبط يعني هو الرجوع بلا ذنب في تكفير الصدقة. قل قلت اذا فسر المبرور بذلك فسر الرجوع بلا ذنب انه كناية عن دخول الجنة الدخول او المذكور. فلذلك - 00:09:51

بعد ما اورد الاشكال ده قال ايه؟ قال لي يبقى خلاص هنفسر بقى ان آ والرجوع بلا ذنب هو كانه دخول الجنة. تمام؟ طيب التعريف الرابع ان الحج المبرور هو الحج الصادق - 00:10:06

الصدقة يعني حج صادق ما احنا قلنا اللي هو صاحبه التزم فيه الصدق. يعني ايه التزم فيه الصدق؟ اللي هو ان اعماله واحواله تأتي موافقة لايه؟ لمزاعمه واقواله القاضي عياض يقول ويكون بمعنى الصدق ضده الفجور ومنه برت يمينه فيكون الحج المبرور الصادق الخالص لله تعالى - 00:10:23

اللي هو صاحبه فعلا صدقة في ان هو يلتزم ما امر به فيه. وآ وان هو يكون خالصا لله تعالى طيب المعنى الخامس الذي اوقعه صاحبه على وجه البر يعني صاحبه اه اجتهد ان هو يعمل على اكمل صورة او اجتهد ان هو يعمل على وجه البر. وده هيبقى قريب شوية من التعريف رقم ستة. قال القارئ وهو من البر وهو - 00:10:42

جميع للخلق يعني صاحبه اتى فيه بكل خير التعريف السادس انه الحج الاكمل. قال القرطبي الاقوال كلها متقاربة معا. وده كلام جميل الحقيقة كلام نفيس. القرطبي ده مش القرطبي ده القرطبي آ صاحب المفهم - 00:11:08

المهم بيقول الاقوال كلها متقاربة معنا. وهو انه الحج الذي وفيت احكامه ووقع موافيا موافقا لما طلب من المكلف على الوجه الاكمل اه يعني هو بيقول ان هو الحج هو بيقول هنا بقى ان الحج المبرور هو ايه؟ الحج الاكمل اللي هو ايه؟ صاحبه وصف الاحكام كلها. وواقعهم - 00:11:27

طبقا لما طلب منه على الوجه الاكبر فالقرطبي بيقول ان كل الاقوال دي في الاخير هتردد القول ده اللي هو بيرى ان هو افضلها. وابن الجوزي بيقول معنى المبرور الذي قد اقيمت فروضه وسننه - 00:11:49

يعني هو اقام كل حاجة فيها على الايه؟ باختصار انه يكون عمله على الصورة الاكمل طيب وده يمكن الى حد كبير عملي شوية بس

هياخذنا برضه طب ليه ما تسماش الحج الاكمل؟ ليه ما تسماش ليه ليه تم اختيار البر بالزات - [00:12:01](#)  
نريد ان باختيار البر انه يكون وصف للحج ده طيب وهناقش التعريفات دي بعد شوية لان زي ما قلت هي مش فكرة ان انا ما تزعلني يعني ما تزعلش مني ان انا اقعد اقول لك قال فلان وقال علان وخلاص يعني فكرة ان الاقوال دي كلها تتجمع - [00:12:17](#)  
وتتجمع فترات دي كلها يعني القول ده مسلا بقى له عشرين قالوا خمستاشر قالوا فلان قالوا فلان. وبعدين القول ده علاقته بالقول ده ايه؟ وايه وجهه وان الشباب يتم مناقشة الاقوال برضو - [00:12:30](#)

التعريف السابع والاخير ان البر او الحج المبرور هو فعل اعمال البر في الحج ان واحد بيحج بس هو بيحج بيعمل اعمال البر حريص على اعمال البر. فيا رب الجوزي وغيره ان المبروكة قد تعني ايضا فعل البر في الحج - [00:12:43](#)  
تمام دي سبع تعريفات. طيب خلونا بقى ناخذ شوية ملاحظات على التعريفات. ماشي اولاً هناك تعريفات قد تدخل في بعضها. يعني هم سبعة بس فيه حاجات هتخش في الثانية. فالثاني الذي يقابله الله بالبر والثواب يدخل في معناه الاول اللي هو - [00:13:01](#)  
مقبول. تمام؟ مقبول يقابله البر والثواب. ادخله في معنى واحد. والرابع اللي هو الصادق الخالص لله. يدخل في الثالث اللي هو السالم من المئات اثم ما هو السالم من المآثم ده اللي هو فعلاً صاحبه ايه؟ ما ما هو من المآثم ان هو يكون كذب فيه. يعني ما اوقعوش على على وجه الصدق - [00:13:18](#)

والسادة الوفاء لعمال البر في الحج يدخل في معنى الخامس الذي اوقعه صاحبه على وجه البر يبقى كده عندنا تقريبا تلت اقوال هتدخل في ثلاث اقوال. الثاني يدخل في الاول - [00:13:38](#)  
اللي متابعين معنا والرابع يدخل في الثالث آآ وعندنا كمان السابع يدخل في الخامس طيب والذي بدوره يدخل في معنى السادس اللي هو الاكل يبقى السابع هيدخل في معنى الخامس والسابع والخامس هيدخلوا في معنى الايه؟ السادس اللي هو الايه؟ الاكمل - [00:13:51](#)

وعليه يمكننا اختصار الاقوال اله. يعني ممكن نختصر السبعة لثلاثة الاول وهو الاشهر السالم من المآثر مش الاول في الذكر لا الاول في الشهرة من رفث وفسوق وعصيان ورياء وسمعة وغيرها اللي هو الصادق الخالص - [00:14:11](#)  
على كلام مسلا اه عياض او القاضي عياض وده اللي رجحه انه يعياض. ان هو السالم من المآثر ما فيهبوش ما فيهبوش اي مآذن. وهناقش الكلام ده. هنشوف يعني التعريف الثاني برضه اللي هو الاوسط في الشهرة يعني اقل في الشهرة من من اللي عدى انه المقبول الذي يحسن الله لعبده - [00:14:27](#)

مقابلته للثواب. فيكون العبد بعده خيرا منه قبله. ورجحه ابن عبدالبر وغيره تمام؟ طيب المعنى الثالث اللي هو الاقل في الشهرة بس هو اشمّل ان هو الاكمل. على وجه البر بمراعاة اركانه وسننه واعمال البر والاحسان فيه - [00:14:47](#)  
وده اللي رجحه القرطبي تمام وغيره يبقى دول ثلاث اقوال المقبول آآ عذرا السالم من المآثم المقبول الاكمل. طيب ده اول تعليق لنا او اول مرة محبوبة لنا على التعريفات ان ممكن نردها في الاخر لثلاث تعريفات - [00:15:05](#)  
طيب كم ملحوظة لنا على التعريفات ايه؟ ان معظم العلماء يريدون اكثر من قول وبعضهم يرجح وبعضهم يحاول ايجاد خيط جامع للاقوال يبقى اغلب العلماء لما يبيجوا يذكروا لما يشوفوا الكتب وهم بيتكلموا عن الحج المبرور بيقول قيل فيه وقيل وقيل وقيل ويذكر اكثر من قول. بعضهم ممكن يرجح زي الامام النووي - [00:15:23](#)

والبعض الاخر ممكن يحاول يوجد خيط جامع للاقوال زي القرطبي مسلا وقال ان كلها ترجع للحج الذي وفيت احكامه. والقليل منهم يورد قولاً واحداً يرى وان كل الاحوال تعود اليه. يعني نلاحظ ان العلماء أنفسهم ما اهتماموش بانهم يرجحوا او كتير منهم ما اهتمامش بانه يرجح آآ تعريف على الثاني او يحرق ويناقش التعريفات - [00:15:43](#)

ولذلك بقى النقطة الثالثة الملاحظة الثالثة لم يعتني معظم من ذكرنا اقوالهم لمناقشة الاقوال البحرية يعني فعلاً دي من الحاجات اللي الواحد لاحظها اه مش عارف بقى ايه الفكرة بالضبط ويعني هنشوف يعني الموضوع لكن هم يعني ما اعتنوش بانه يناقش القول ده وناقشوا - [00:16:03](#)

يحرره هو ذكر قيل فيه كذا وقيل فيه كذا وخلاص. تمام آآ اللهم الا من حاجات يسيرة يعني. لم يعتني معظم ما ذكرنا اقوالهم

ومناقشة الاقوال وتحريرها. والذين ناقشوا الاقوال ناقشوها بايجاز كالنووي ومن باركافوري. يعني النوى - [00:16:21](#)

نتناقش مسألة المواطن المقبول طب لا اطلاع على القبول كافولي ناقش مسلا ان هو فسر بانه لا رث فيه ولا فسوق طب ازاي وده

كزا وده ولعلمهم كانوا يرون ان المسألة كانت واضحة ومشهورة لدرجة لا تحتاج لبسط ومناقش. دي برضو مسألة مهمة - [00:16:35](#)

كلام العلماء او انتاجهم مرتبط الى حد كبير بالواقع بتاعهم يعني. فهم يمكن في الواقع بتاعهم ما كانش فيه مشكلة في القضية دي

والقصة مفهومة والناس عارفة ان البر يفيد كزا وكزا وكزا - [00:16:54](#)

خصوصا تعملوا في اللغة كزا فكان الامر واضح. لكن طبعا احنا في زمان يعني الامر لا شك فيه اختلف طيب رابعا الملاحظة الرابعة

معظم من ذكرنا اقوالهم لم يستخدموا نصوص الوحي الاخرى التي جاءت فيها كلمة الدال. في تفسير الحج المبرور - [00:17:04](#)

اه دي بقى مسألة مهمة ان اغلب العلماء هو قال ان تعريف المبروك كزا كزا كزا. طب ما هي كلمة البر نفسها جه لها استعمال في

النصوص الشرعية. ليه ما تمش استعماله - [00:17:20](#)

في بعض العلماء اورد مسلا الحديث بتاع اه اه لما النبي سئل وما بره؟ قال ايه؟ قال اطعام الطعام وطيب الكلام. زي ابن حجر مسلا

وقال ده بس ما اوردش الرواية - [00:17:30](#)

قال اورد رواية اطعام الطعام وافشاء السلام. وساعتها قال وهذا انصح فهو تفسير صريح للايه؟ للبر وكذلك لم يستخدم معظمهم

النصوص التي فسرت بر الحج من القرآن والسنة. برضو الغالبية ما استخدمهاش ما استخدمهاش. ولعل بعضهم كان يرى ضعف

النصوص نصوص - [00:17:40](#)

السنة التي تعرف البر كما حدث مع ابن حجر وغيره او يرى انها من باب التفسير بالمثل كما حدث مع الطيب وغيره. لان الطيب شاف

انها من باب التفسير بالمثل - [00:17:58](#)

وابن حجر شايف ان الاحاديث دي هي آآ حديث ضعيف. طبعا انا قلت احنا ما فيش اي حديث اوردناه. الا حديث آآ استيقاظ من اهل

العلم او اهل العلم بالحديث تحديدا صحوا فمثلا مثلا الحديث بس الشيخ الالباني وغيره - [00:18:07](#)

خامسا يشكل على القول الاول اه ركز بقى عشان نشوف بقى نناقش الاقوال مع بعض يشكل على القول الاول المقبول انه لا سبيل الى

معرفته اه اه لا سبيل اه الا معرفته قبل الحج - [00:18:23](#)

طب انا دلوقتي لو كان تفسيري المبرور هو المقبول انا هعرف ازاي قبل الحج فالراغب في الحج يحتاج الى ان يتعرف على معنى البر

ولوازمه قبل الحج. انا عايزها قبل ما احج اكون عارف اصلا البر ايه والمبرور ايه. مش هيتقال لي مسلا المبرور والمقبول. طب انا -

[00:18:39](#)

اعرف منين فان اخبرناه بان المبرور هو المقبول الذي سيصير بعده افضل منه قبله فانه سيسأل ولا شك فكيف اصل الى ذلك الحج

الايه؟ المقبول؟ اكيد وقد اورد النووي اشكالا حول طريقة معرفة القبول واجاب عليه. لكنه لم يرد ذلك الاشكال. يعني هو النووي

الاشكال اللي اورده قال ايه؟ طب احنا ما لناش - [00:18:55](#)

اطلاع القبول. هنعرف ازاي ان انه مقبول فقال ان هم قالوا ان هو يكون بعده احسن منه قبله. بس هو ما اوردش الاشكال بقى

الاصلي. اللي هو اصلا انا ايه الحاجات اللي اللي انا لازم احرص عليها - [00:19:17](#)

الاول عشان يبقى حج مقبول ولعلمهم يعني كانوا يعتقدوا المسألة دي واضحة لكنه لم يرد ذلك الاشكال وهو الهم في نظري. اللي هو

ايه؟ ايه الحاجات بقى اللي انا يعني خدوا بالكم عشان بس الناس يعني دماغها ما تروحش ليه - [00:19:31](#)

دلوقتي لو عرفنا المبرور بانه المقبول. انت هتسأل طب ازاي اعرف ان هو قبل هيتقال لك ان انت تكون بعده احسن منك قبله طب

كده كويس ده اشكال ربنا عليه اهو بس في اشكال تاني بقى المقبول ده ايه مواصفاته؟ عشان احرص عليه انا من بدري. لا الاشكال

ده بقى ما ما اوردوش النووي آآ ولذلك - [00:19:46](#)

هو الهم اصلا ان انا ايه الحاجات اللي اعرفها عشان يبقى حجي مقبولة؟ عشان اكون بعده خيرا مني قبله. ما هو ده اكيد لازم اعرفه.



فان قال قائل نقول له الحج المقبول هو الذي يؤديه المرء على الصورة المطلوبة - 00:20:06

يعني مسلا يقول له بقى يبقى الحج المقبول هو ايه؟ هو مسلا خالص لله الموفق لسنة رسول الله او اللي تؤديه على الصورة المطلوبة.

لال قولهم في النهاية الى قول القرطبي الجامع - 00:20:20

ولا يكون هناك حاجة الى مثل هذا القول. يبقى ساعتها مثلا قولهم هيبقى عبارة عن ايه؟ ايه هو المبرور؟ اللي يؤديه صاحبه على الوجه الاكمل ويأتي بفروضه سننه. طب ما هو ده اللي قاله القرطبي - 00:20:30

يبقى اذا القول ده ما لو ش معنى. تمام اللهم الا انه ايه يعني بس يحمس الشخص على انه ايه يعني او يفهم الشخص ان هو لما يحرص آآ يعني الحج المبرور مش اي حج وخلص. لا الحج اللي فعلا توفرت فيه شروط القضاء. طيب اما - 00:20:40

الثالث اللي هو الاكمل الذي وفيت احكامه اللي هو قول القرطبي اللي قلنا ان ممكن لو فضلنا نمشي نمشي مع قول اللي قاله بالقبول ان المبرور هو المقبول هياخذنا القول قرطبي - 00:21:00

اما القول الثالث الاكمل الذي وفيت احكامه فانه يشكل عليه ايضا ان ذلك تحصيل حاصل فانه لا يؤمر العبد بطاعة ثم يقال له اعتني بتوفيتها احكامها. لان هذا امر بدهي. طب ما طبيعي يعني ان انا مسلا ربنا يأمرني بالصلاة. ما هو اكيد - 00:21:10

بيأمرني بانهي صلاة باكمل صلاة ويأمرني بصوم انه صوم اكمل صوم فلما اقول له ان المبرور هو الاكمل طب ما دي حاجة بديهية ما هو اكيد العمل الايه؟ هو اكمل برضو بس هو الاكمل في ايه؟ الاكمل ازاى - 00:21:27

ولو كان الامر كذلك فما سر الوصف بالمبرور دون غيره من الاوصاف لا سيما وكلمة البر لها دلالاتها ومراميها. يعني لو كان الحج المبرور هو الافضل او هو الاكمل طب ما هو ده اللي فهمناه اصلا. احنا فاهمين من النص للحج المبرور هو الايه - 00:21:41

الافضل والاكمل. بس هو بقى المبرور. ليه مبرور؟ ليه اللفظ دي بالزات؟ طيب ده كده مناقشة القول الاول والثالث. القول الثاني بقى السالم من المآذن ناخذ بالنال بقى من حاجة. يشكل عليه. هو قول جميل الحقيقة جدا بس يشكل عليه ايه؟ انه يحصر المبرور في التخلي عن المنهيات - 00:21:56

من نواقص ونواقض ولا يراعي البر الذي هو التحلي بامور مهمة كالطاعة والاحسان وغيرها. يعني مثلا القول ده ما هيراعيش فكرة ايه؟ اللي هو ده اصلا النبي في تعريفه للبر يعني ذكر حاجات متعددة مش لازمة. فقال اطعام الطعام وطيب الكلام. والالتين دول - 00:22:18

اصلا مش هم ايه آآ هنركز فيهم. فين بقى البعد اللي هو قال الساي من المآثر؟ فين البعد ده بتاع الاحسان الى الآخرين؟ والصلة؟ فين البعد بتاع يعني في ابعاد اخرى مش - 00:22:38

وقد اورد المبركفي المبركفوري اشكالا مشهورا حول تباين الثواب المترتب على احاديث الحج المبرور. وذلك المترتب على احاديث التنزه عن الفسوق والعصيان والرفع وغيرها ولم تكن الاجابة التي اوردها شافية. ويبقى الاشكال فعلا قائما. لو كانت كل تلك الاحاديث بمعنى واحد. فلماذا اختلف الثواب؟ يعني لو هو - 00:22:48

المبرور هو اللي ما فيهوش رفس ولا فسوق. ليه الثواب اختلف بحيث يستلزم ادخال ثواب في اخر تعسفا وتكلفا. يبقى بقى دخل السواب تاني قال يبقى هو ده هو ده. لأ اكيد دي حاجة ودي حاجة - 00:23:09

طيب يعني انت مش عاجبك حد؟ لا والله مش مسألة مش عاجبي يعني حاشا ان الانسان العلماء يعني حذاء الواحد منهم فوق رؤوسنا ونجلهم ونقدرهم بس احنا بنناقش مناقشة علمية وبرضو مش مناقشة علمية يعني برضو حد بيقول كده بنجرأ الناس على العلماء لأ والله انا قعدت قرابة خمستاشر يوم بس - 00:23:22

ماذا اقول العلماء واشوف الكلام ده والكلام ده والكلام ده وده قال ايه وده قال ايه وده قال ايه ونحذر المسألة وبرضو نناقش القول ان القول مسلا هو ده اجتهاد عالم هو اجتهاد جميل والعالم برضو - 00:23:42

لو اتيح له هيجيب عنه وانا هجيب نقطة جميلة دلوقتي بعد شوية ان كل واحد منهم كلامه لما تفضل ماشي معه ماشي معه ماشي معه هياخذك بنفس الطريق في الآخر. يعني مسلا اللي قال السالم من المآثم هتقول له طب فين البر والاحسان الباقي؟ يقول لك ايوا

ما هو ما - 00:23:52

ميازيش ويعمل وادي فهيحطه من لوازم قومي. علشان في النهاية نصل لصورة واحدة. بس زي ما قلنا كل واحد بيعرف من زاوية.

بس الطريقة نفسها اللي تم في التعريف هو ده اللي بنناقشها يعني - 00:24:07

ولذلك انا بقول ايه بقى؟ ركز من اروع وابدع وانفع واجمع واوسع تعريفات الحج المبرور تعريف الحافظ ابن رجب رضوان الله عليه  
عشان بس نقول انت ما تخترعش لأنا انا اخترت الحقيقة ان افضل من عرف الحافظ ابن رجب بعد دراسة للتعريفات دي كلها. ليه

بقى - 00:24:20

لانه قام بتحليل كلمة المبرور. وردها الى استعمالاتها الشرعية وانطلق في تعريفها من نصوص الوحي التي تحدثت عن البر في

مقامات اخرى. وتمركز كلامه حول المعاني الرئيسية للبر لغة وشرعة - 00:24:40

يعني ده من الحاجات الجميلة. الحافظ ابن رجب عمل ايه؟ يعني الحمد لله انا حاولت اعمل الكلام ده كده بالايه؟ بالفطرة العلمية اللي

هو ايه؟ ان انا اشوف استعماله في اللغة استعماله في الشريعة. استعمال كلمة البر - 00:24:55

الاستعمال العام وبعدين الاستعمال الخاص وشوف. فانا وجدت ان رجب رحمه الله عمل الكلام ده. يعني رحمة الله عليه وفعلنا ده

الطريق اللي سلكه. ان هو حل كلمة المبرور - 00:25:05

البر اصلا هو ايه في اللغة وما وقفش عندها كثير بس وقف عند استعمال البر في الشريعة. ما هو ربنا قال ولكن البر من اتقى وربنا

قال ليس البر. طب ما هو في تعريفات اهو والنبي قال البر حسن الخلق. في احاديث اخرى. طب ما هو في تعريفات للبر. ليه احنا

سايين بقى التعريفات دي وراكتينها - 00:25:15

ليه هنا لما نيجي نقول حج مبرور ما بنراعيش برضه ان هو اللي توفر فيه البر اللي جه وصفه في النصوص الشرعية الثانية هي دي

الفكرة. الفكرة ان آا ان ابن رجب رحمة الله عليه عمل كده. حل كلمة المبرور وردها الاستعمالات الشرعية. وانطلق في تعريفها من

نصوص الوحي اللي تحدثت عن - 00:25:34

مقامات اخرى وتمركز كلامه حول المعاني الرئيسية لبر لغة وشرعا. لو لبست ضيق المقام كنا زكرنا كلامه تفصيلا. بس هو تمركز كلامه

في البر عبارة عن الصلة والاحسان الصالح والطاعة الصفاء والخلوص والتنزل. كنت دايم اقول التلات صادات دي الصلة والاحسان

اللي هو للاخرين وغيركم كده - 00:25:53

والطاعة ان هو يكون صالح في نفسه. الحج ده حج صالح. ويكون فيه طاعة لله. الصفاء والخلوص والتنزه ولا بد من مراجعة كلامه

بتمامه. لكننا نوجد هنا خلاصة كلامه ايثارا للاختصار وفرارا من التكرار - 00:26:13

خلاصة كلامه يقول ايه؟ يقول وانما يكون مبرورا باجتماع امرين فيه احدهما الاتيان فيه باعمال البر والبر شف بقى يقول لك ابي هو

يكون مبرور لما لما يجتمع فيه امرين. اول واحد فيهم الاتيان فيه باعمال البر. فيه نعمل اعمال البر. والبر يطلق - 00:26:31

بمعني ايه؟ قصده فين؟ في الاطلاق الشرعي. احدهما بمعنى الاحسان الى الناس. كما يقال البر والصلة ضده العقوق. والمعنى الثاني

فعل الطاعات كلها وبر انه يعمل الطاعات يكون مطيع. ده اللي هو الاتيان فيه باعمال البر - 00:26:49

وضده الاثم. طيب الامر الثاني ما هو قال هيكون مجرور باجتماع امرين فيه. الاتيان فيه باعمال البر وقال ان هو صورتين والامر

الثاني مما يكمل بر الحج اجتناب افعال الاثم فيه. من الرفث والفسوق والمعاصي. كلام جميل وجامع وفعلنا انطلق - 00:27:05

انفلاقات هائلة من نصوص الوحي اللي ورد فيها كلمة البر وممن سلك نفس طريق التعريف المركب ان البر مش مش تعريف بسيط هو

تعريف مركب يعني اكثر من حاجة مع بعض وده اللي برضو بنحب نوضحه ما فيش تعريف بس تعليم مركب يعني - 00:27:24

اكثر من حاجة مع بعض. الحج المبرور اللي بقى فيه اكثر من حاجة من بعد. الشيخ العثيمين رحمه الله حيث قال فالحج المبرور هو

الذي اجتمعت فيه امور. ان يكون خالصا لله - 00:27:38

ان يكون على صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون من مال مباح ليس حراما ان يجتنب فيه الرفث والفسوق والجلال فيعني

يشوف برضه هو ايه رأى انه يكون مجتمعة في امور ما ياخدوش في اتجاه واحد - 00:27:48

ورغم ان تعريف الشيخ العثيمين دون تعريف الحافظ ابن رجب في احاطته وشموله ودقته. يعني طبعا هو يعني تعريف الحافظ ابن رجب صراحة افضل وادق لكنه افضل من مجرد الاقتصار على معنى واحد غير واضح الملامح عمليا. ولذلك حتى يمكن الجميل في تعريف ابن رجب او الجميل في تعريف الشيخ العثيمين رحمهما الله - [00:28:04](#)

انه ايه؟ تعريف عملي ده من واحد اتنين ثلاثة اربعة تبقى كده عملت البر في الحج طيب وانا قلت ان ده كان شاغلنا هو ده اللي كان شاغلنا اكثر ان احنا ايه اللي نعمله بالزبط عشان نبقي حققنا البر في الحج عشان يبقى حجنا حج مبرور - [00:28:24](#)

طيب بعد ما يعني اتكلمنا عن باستعمال لغوي لكلمة البر والاستعمال الشرعي العام لكلمة البر والاستعمال الشرعي الخاص بكلمة البر في الله بالحج والعمرة. آآ واتكلمنا عن اقوال العلماء في تعريف آآ البر وخذنا شوية ملاحظات عليها. آآ الخلاصة بقى خلاصة الكلام ده والترجيح. يعني احنا بعد الكلام ده كله بقى عايزين - [00:28:39](#)

ناخذ خلاصة كده وترجيح اللي احنا بنتكلم فيه. يعني بعد ذلك الاستعراض المستفيض بما يتعلق بلفظة مبرور نخلص الى مجموعة من الامور تمام؟ في حاجات بقى هنخلص بها كده واحد اتنين ثلاثة اربعة نركز فيهم مع بعض. لان حتى لو بعض الناس لو صدع من الكلام اللي عدى ولا حاسس ان الكلام دقيق اوي عميق اوي يا دكتور. ودخل - [00:28:59](#)

كلتيننا يمين وشمال ولقيت بنا آآ بس انا بقول ان ده انا احب الناس تكون فاهمة وزى ما قلت الامر يستحق لان ليس له جزاء من الجنة. يعني الجنة تستحق - [00:29:19](#)

الوصف العام لحد تستحق كده. لما مسلا يكون المقصد العام من من الصوم تحقيق التقوى. وانت ما تبقاش عارف ايه التقوى وما حملتش التقوى وتعملها ازاى وايه قصتها ما تزعلش مني انت ازاى تحقق المستهدف ده والحلم ده؟ واحنا لاحزنا في النصوص ان هو فعلا واضح في ذهن النبي وواضح في ذهن الصحابة ان تحقيق البر في الحج او ان الانسان يكون حج - [00:29:29](#)

ده حلم. حلمك لازم تحطه هدف كبير تحطه قدام عينيك عشان تحققه. نسأل الله ان لا يحرمننا الحج من البيوت. طيب آآ الحاجات اللي هنخلص لها بقى. اول حاجة اولها في الاستعمال اللغوي يرد المفارس كل الاستعمالات الى الصدق. يعني انا هحاول الخص يا جماعة اللي انا قلته كله في - [00:29:49](#)

المحاضرة اللي فاتوا المحاضرة اللي قبلها فيما يتعلق بها. وفي اول المحاضرة دي كمان في الاستعمال اللغوي ابن فارس بيرد كل الاستعمالات للسبق. يعني بيشف ان كل استعمالات البيرة طالعة من كلمة الصدق - [00:30:07](#)

اه الراغب يردنا الى التوسع ووافقه معظم العلماء. ان البر من التوسع والزيادة. ويدور البر بالكسر حول مجموعة من يعني البر بالكسر بيدور حول مجموعة من المعاني ابرزها الصدق والطاعة والصلاح والاصلاح والصلة والاحسان والصفاء والتجرد والخلوص - [00:30:19](#)

والكثرة والزيادة والغلبة اللي هي ابر. يعني غلبة او كثر او زاد. ماشي طيب الكثرة والزيادة والغلبة اللي هي برة وبناء عليه تكون كلمة برة بمعنى صدقة وصلاح صفاء او تنزه - [00:30:40](#)

كما يكون بمعنى وطاعة غيره احسن بغيره ده على مستوى اللغة يعني على مستوى اللغة برة يعني صدقة وصلاح وصف او تنزه واطاع غيره واحسن بغيره. تمام؟ وده كده خلاصة الكلام في المسألة اللي جاية - [00:31:06](#)

طيب الاستعمال الشرعي العام بعد استقراء نصوص الوحي التي جاءت فيها مادة البر بالكسر وتفسيرها وشروحاتها نجد ان كلمة البر قد جاء في الوحي بمعنى بمعظم المعاني اللغوية السابقة. يعني كلمة البر يد في الوحي تقريبا بنفس استعمالاتها في اللغة. فقد جاء بمعنى الصدق والطاعة والخير - [00:31:21](#)

الصلاح والاصلاح والصلح والاحسان والصفاء والخلص والتنازل وربما اشار النص الواحد من نصوص الوحي لكسر من معنى من معاني البر في كلمة برة برة والتي تشير تقريبا الى كل المعاني - [00:31:44](#)

طيب يبقى في الاستعمال الشرعي العام تقريبا نفس الاستعمال اللغوي طيب النقطة الثالثة في الخلاصة الاستعمال الشرعي الخاص في باب الحج كانت هناك نصوص عرفت البر بالكسر كان ابرزها واسرحها قوله وطعام الطعام وفيه - [00:31:56](#)



بالتفصيل. وقد كنا قمنا بتحليل هذين الامرين فوجدنا انهما يشتملان على معظم معاني البر تقريبا يعني بابي وامي صلى الله عليه وسلم يمكن في في الجملتين يعني الكلمتين دول آآ هم اربع كلمات اطعام الطعام والطيب والكلام. هو النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا اشتمل على - [00:32:14](#)

كل معاني البر اللي جت في اللغة والغاز في الاستعمال الشرعي طيب ومن النصوص دي برضو آآ قوله فان البر ليس بالايضاع او الاسراع والذي اشار الى ان البر يستلزم التنزه عن المآثم لا سيما ايداء الانسان والحيوان والصدق - [00:32:32](#) توافق بين الظاهر والباطن والاحسان واحتمال الاذى والطاعة والالتزام الشرعي. ومنها برضو قوله قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هذه عايز احلون والذي يشير الى ان البر يستلزم التزام شرع الله والصدق والوفاء بما عاهد عليه العبد مولاه - [00:32:46](#)

آآ ومنها قوله تعالى يسألك عن الهلة قل يا موقيت للناس للحج وليست منهم بان تأتي البيوت من ظهورها. واتكلمنا عنه ومنها قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:33:04](#) اتكلمنا عنه اه دول خمس نصوص كده وبما ان الحج المبرور هو افضل الحج. لذا فان الاحاديث التي اخبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الحج واحسنه. يعتبر تعريفا للحج المبرور - [00:33:14](#) وايضا فمنها لما سئل اي الحج افضل قال العجز والنج. آآ برضو حديث الشعث الطفل. آآ الشاي في الطفل ودول يعني انا طبعا بتكلم بسرعة في الحجة دي عشان دول احنا شرحناهم بالتفصيل - [00:33:26](#) طيب ده كده آآ دول ثلاث آآ وقفات حتى الان اه او ثلاث خلاصات. الرابعة بقى رابعا تباينت اقوال العلماء كثيرا في تعريف الحج المبرور. وذلك الاتباع ليس من قبيل التنازل او التعارض وانما هو من قبيل التكامل او التعاضد - [00:33:41](#) ده خلاصة الكلام اللي احنا ايه آآ برضو اتكلمنا فيه عن كلام العلماء وقلنا ان اروعها وابدعها وانفعها واجمعها واوسعها. آآ تعريف الحافظ المبسط. تمام كده؟ طيب خامسا يبقى اللي عدى ده الرابعة ده كانه الرابعة اللي عدوا دول كانهم ملخص بس كده او خلاصات للي احنا قلناه في في الجزء اللي فات - [00:33:56](#)

طيب خامسا بما ان كل من عرف كلمة المبرور من العلماء قد ردها الى اصلها وهو البر بالكسر يعني كل اللي عرف كلمة المبرور قال لك هي جاية منين؟ من البر. تمام؟ طيب فالمطلوب ببساطة ان نتعرف على معنى كلمة البر - [00:34:16](#) وما تدل عليه في اللغة ثم ننزر هل جاءت الشريعة بمعنى جديد لها فوجدنا ان الشريعة قد استعملت كلمة البر في نفس ميادين المعاني التي جاءت في اللغة تقريبا تمام كده - [00:34:32](#)

تقريبا هي هي يعني ده بما ان العلماء قالوا المبرور ده منين؟ ما هم العلماء لو قالوا المبرور ده مسلا من آآ من الصادق من الصدق من اي في مادة ثاني ما ما كناش هنشغل بالناس بتحريرو المادة اصلا. انما بما انهم قالوا ان الغرور من البر يبقى نرجع بقى للمادة دي برة او مات برة نرجع لها ونشوف هي في اللغة ايه - [00:34:44](#)

وفي الشريعة طيب وبقي ان نعرف هل تم استعمال كلمة البر في باب الحج استعمالا خاصا؟ يعني هل الكلمة بقى؟ ما هو كده هي لها استعمال في اللغة معروف. ولما شفنا الاستعمالها في الشريعة لقيناها - [00:35:04](#) تقريبا متطابق مع استعمالها في اللغة. طب هل بقى في الحج هي لها استعمال خاص؟ ولا هو نفس الاستعمال؟ هو ده السؤال. يعني انا بقول بحاول افهمه يعني اوصل مع حضراتكم بس لايه؟ اه - [00:35:15](#)

هو الامر بسيط. تمام توجدنا ان النصوص التي صرحت ولمحت بتعريف البر في باب الحج قد عرفتته تعريفا عمليا. فما هي عادة نصوص الوحي لكن عند تحليل تلك التعريفات نجد انها تتسق مع الاستعمال اللغوي والاستعمال الشرعي العام. يعني لما نشوف بقى النبي صلى الله عليه وسلم لما عرف البر لما جاب سيرة البر - [00:35:25](#)

في الكلام. لما نصوص القرآن جابت سيرة البر وخصوصا مسلا في اشارة لباب الحج. طيب الاستعمال كان ايه؟ لا نلاقه متسق مع الاستعمال اللغوي والاستعمال الشرعي العام مع بالتأكيد على اموري. تمام كده؟ دي النقطة الخامسة اللي حبيننا نأكد عليها في الخلاصة

النقطة السادسة اللي بنأكد عليها في الخلاصة ما يشغلنا في الحقيقة هو التقريب والتيسير والتأطير وليس مجرد التنظير والتحريم. يعني واحد يقول لي انت عمال تنزر وتححر وتروح لأ احنا بننزر ونححر عشان نقرر ونمسل ونؤطر - 00:36:02 وعليه فالسؤال الذي كنا نبحت عن اه عن اجابة الله كيف يكون حجنا مبرور؟ ما هي الصفات التي يستلزمها الحج المبرور؟ يعني احنا مش شاغلنا كل القصة دي وعمالين نشوف اللغة وفي الشريعة والقصة دي عشان للطرف العلمي - 00:36:17 يعني ولا لمجرد التنظيم بالتنظير ولا التأصيل للتأصيل. لأ احنا عايزين تأصيل للتفعيل اه عايزين تأصيل للتنزيل ننزل الكلام ده على واقعنا. تقسيم التمثيل ندي مثال واقعي. يعني تأصيل وتعليل وتحليل عشان نوصل في النهاية - 00:36:32 والتنزيل والتمثيل. يبقى الكلام ده واقع يعني هي دي الفكرة كلها لذلك نقول المبرور على بناء اسم المفعول من براء. لكن من الذي بر الحج؟ ركز بقى عشان كده مهم. هو مش اسم الحج - 00:36:47 طيب مبرور على بناء اسم المفعول طيب من ايه؟ من بورك. طيب مين بقى اللي بر الحج ده؟ لو كان القائم بالبر الحج نفسه انا اللي بريت الحج بتاعي سيكون المراد المراد ان الحاج حافظ على جعل الحج متصفا بصفات البر اللازم - 00:37:02 ركز بقى عشان كده مهم جدا جدا وده الزيتون يعني زي ما بيقلوا اهو الخلاصة. هو مجرور على وزن مفعول زي مسلا اكل مأكول يببقى فعله مبني للمجهول اللي هو اكل. طيب اكل بقى. مين اللي اكل؟ واضح؟ فلما نقول النهاردة مبرور على وزن مفعول. يبقى ايه من ايه؟ من بر - 00:37:23 مين بقى اللي بر الحج اللي برة الحج ده ممكن الحج اللي انا هعمله اللي هو يبقى اسمه مبرور عند ربنا. ماشي يا اما ان الحاج نفسه هو اللي ضاره يا اما ربنا اللي بر الحد ده - 00:37:43 ربنا بر الحج اه هنشوف ازاي ربنا بار الحج. طب انا بقى بريت الحج ازاي اما ان انا حافظت على جعل الحج متصف بصفات البر اللازمة. يعني حاج صادق حاج صافي. حاج صالح - 00:37:55 صادق صافي حد صادق؟ هو فيه حد كذاب؟ لا صادق زي ما قلنا ان هو يكون فيه تواطؤ بين الاقوال والاعمال والاحوال ان يكون في الزاهر ماشي مع الباطل يكون في القلب مع الخالق صالح يعني يكون على ايه - 00:38:11 على مراد الله يعني خالصا لله على طريقة رسول الله. صافي يعني ما في هوش الايه؟ ما في هوش الشوائب او النواقص او النواقض بر الحج اي وقع على وجه البر فصدق وكمل وصلاح وخلص وصفي من المآذن - 00:38:26 طيب وده هيستلزم ان الحاج يكون بارا في نفسه لان هو اللي بيقوم بالحج فيكون هو نفسه بقى صادق ويكون صالح ويكون عنده الصفاء والتشهد سيؤدي الحج على وجهه المشروع في الوحي. اتباعا للمأمور صدقا وصلاح - 00:38:43 واجتنابا للمحذور صفاء واثقاء تمام كده؟ طيب. ويكون المراد ايضا يبقى لو كان القائم بالبر اللي بر الحج هو هو الحج نفسه يبقى هو اتصف بصفات البر اللازمة هيخلي الحاج بتاعه متصل بالصلاة اللازمة فنقول الحاج اه ده الحج بتاع الولد ده مبرور بتاع الراحل ده مبرور. ليه مبرور؟ علشان فيه صدق فيه صلاح فيه صفاء - 00:39:01 طب مين اللي بيباشر الحج؟ هو انا اصلا. بس انا هعمل ايه؟ هحافظ على ان انا اتصل بالحاجات دي في نفسي تتبع المأمور صدقا وصلاحا واجتناب المحذور صفاء مطلقا. طيب يكون المراد ايضا ان الحاج حافظ على صفات البر المتعدية. ده قلوب كده البر - 00:39:26 لازم لازم اللي هو فيا انا المتعدي بقى اللي هو الغيري اللي هي ايه بقى صفات البير المتعدية من الطاعة والاحسان والاستعلاء. استعلاء يعني الافتخار يعني على الناس ده لا استعلاء فوق المقاس - 00:39:43 بر الحج اي تجلت فيه اعمال البر وذلك يستلزم ان يبر الحاج بغيره. اه يبقى دكها كانت تستلزم ان الحاج يكون بر في نفسه دي بقى تستلزم ان يضر الحاج بايه؟ بغيره. سيبر ربه بطاعته والانقياد له. يبقى يبر ربنا بانه ايه؟ يطيع ربنا وينقاد اليه - 00:39:57 ويبر الخلق بالصلة والاحسان المادي والمعنوي. ويضر عن المآسي بالصبر والاستعلاء عليه اه يبقى فيه بقى هو حاجة في نفسه اللي

هو اللازم صفات البير اللازمة وصفات البر المتعدية. تمام كده؟ ده لو كان يبقى انا لما انا اتصف بصفات - 00:40:19

البر اللازمة في الحج واتصف بصفات البر المتعدية في الحج يبقى انا كده برت بحقي. انا كده برت بحقي. يبقى مين اللي قائم ببر الحج ده؟ انا اللي برت بالحج بتاعي. تمام - 00:40:39

طيب او يكون القائم بالبر هو الرب سبحانه وتعالى سيكون المعنى بان الحج مبرور من عند الله اي احسن الله لعبده فيه وصدقه فيما وعده به بمعنى الصدق وذلك بتيسيره له واعانته عليه وقبوله منه. ومقابلته لبر العبد بما وعده به من الثواب - 00:40:51  
العاجل والاجل يبقى يعني ايه بقى ربنا ضر بحقي؟ حقي حج مبرور يعني ربنا باره. بر الحج ده يعني بر الحق ده ان هو احسن لي فيه تجلى بره بي فيه - 00:41:17

وصدقني في اللي وعدني به طب وده تم ازاي؟ يسره لي واعني عليه وقبلوا مني وقبل وقابل بري فيه باللي وعدني به من الثواب  
العاجل ان يكون حاله افضل بعد الحج والاجل اللي هو الزوج - 00:41:32  
واضح كده؟ يبقى اما البر ده بقى الحج المبرور ده اما ان اللي بر الحج هو العبد نفسه او اللي بر الحج الرب. فالرب بر حج يعني احسن الي فيه وصدقني فيما وعدني به - 00:41:50

بانه بقى يسره لي واعني عليه وقبلوا مني وابي واقابل دري في الحج بان هو بالحاجات اللي وعدني بها عاجلا او ركز بقى عشان الحجة دي من هنا اما على التحرير فلو كان معنى المبرور المقبول فسنقول فكيف يكون مقبولا - 00:42:05  
فستكون الاجابة عليه حين تكون الحجة برة يبقى لو اللي بر الحج هو ربنا يعني هو قبلوا من الانسان يبقى طيب قبله ازاي يكون مقبول؟ لما يكون الحج اصلا بر - 00:42:26

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم في رواية قال وحجة برة وحجة ايه؟ برة. وعليه يعود هذا المعنى الى المعنى الاول فهذا التعريف للبر بثمرته وغايته وليس بحقيقته وسيلته - 00:42:41

لا مش هلخبط ما احنا قلنا حج مبرور من برة الحج. برة مبني المجهود. يعني حد بر الحج ده مين اللي بروه؟ اما للعبد نفسه اللي هو يقوم بالحج بر الحج بتاعه او ربنا برة - 00:42:55

طيب لو قلنا ان ربنا بره يعني ايه؟ يعني ربنا قبلوا منه وصدقوا في اللي وعد به وكده. طب ليه برضه؟ لما يكون حج مبرور. يبقى يرجع للمعنى الاول ورواية حجة برة تشير الى ان البر اصبح وصفا للحجة. وان المراد مبرور اي مبرور من قبل صاحبه وقاية على وجه البر وتصطفي بالبر في حال قيامه به - 00:43:09

فان قلت فما الذي يمنع ان يكون الله قد جعلها برة كل هذا صحيح فعلا بل لا تكون برا الا بعون الله وتيسيره لكن كيف يستجلب العبد ذلك التيسير لتلك الحاجة البرة؟ سيكون ولا شك بان يكون هو برا مع ربه بالطاعة - 00:43:30

في نفسه بالصدق والصالح والصفاء ومع الخلق بالاحسان وذلك يؤكد المقصود بالحج المبرور او الحج البر هو ما اخترناه يعني عايز تقول ايه؟ عايز اقول باختصار برضه ان الحج المبرور هو اللي صاحبه بر الحج به. براها ازاي؟ انه اتصف بصفات البر - 00:43:44

في نفسه وصفات البر المتعدية لغيره تمام؟ وبكده هيكون هو اهل لان ربنا يبره ببر الحج بتاعه يعني يقبله منه ويصدق معه فيما وعده به طب هم ليه صدعت دماغي ودخلتني في قصة ان اللي يبيري الحج ده ممكن ربنا ولا الحج المبرور هو المقبول؟ ايه اللي انا هستفيده عمليا من كلمة ان الحج المبرور هو المقبول - 00:44:02

وبرضو ده يعني برديو تأكيد او يعني ايضاح لكلام بعض العلماء اللي قالوا ان الحج المبرور والمقبول اللي انا هستفيده عمليا العناية بمسألة قبول والحرص عليها قوليا بالدعاء وعمليا بالاخلاص المتابعة - 00:44:26

اه والله ليه بقى لان للاسف الشديد بعضنا بيبقى كل همه يعمل الحاجات بتاع الحج. فتتقبل ما اتقبلش مش بيشغل بالاب هو نفسه يتقبل بس مش احنا مش مركز مع المسألة وشاغل باله بها. فلا ينبغي ان يكون انشغال العبد فقط باداء الحج بجوارحه. ويتوهم انه طالما ادى المناسك - 00:44:42

انه قد حاز الثواب المترتب على الحج ولا يضر بشيء ولذلك بقى مش التحدي انك تحب التحدي ان ربنا يقبل الحد بتبقى شاغلاك من

قبل الحج. واثناء الحج وبعد الحج - 00:45:03

لما العلماء يقولوا المبرور مقبول وكأنهم يبينهونا للعناية بمسألة القبول. قوليا بالدعاء. يدعي ربنا انه يتقبل منك قبلها وفي اسمائها وبعدها تفضل حريص على انك برضو تدعي ربنا انه يتقبل منك - 00:45:18

تمام؟ لانه فعلا الله يتقبل منك يبقى خلاص حجك حجم اليوم. طيب العناية بمسألة القبول عمليا. عمليا ازاى؟ بان انا احرص على اسباب القبول هو اهم سببين للقبول ايه؟ انه يكون خالص لله على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:34

فلو انت حريص ان يكون خالص على طريقة السوء اللي احنا قبله اسناؤه بعده كل ما يخصه ساعتها فعلا هيكون ارجل من القبول واضح المواطنين؟ طيب دي كانت الوقفة آآ السادسة في الخلاصة. الوقفة السابعة - 00:45:49

الذي اراه ان المبرور وصف مركب من مجموعة اشياء يعني كلمة الحج المبرور ما يصحش يكون تعريفه كلمة. وان البر المطلوب في الحج حقيقة مركبة من اكثر من امر يعني حاجة اكثر من حاجة في بعض مش حاجة واحدة. ولا يمكن اختصاره في صفة واحدة او

عمل واحد - 00:46:06

يعني ما ينفعش تقول الحج المبرور مثلا انك تعمل ايه؟ انك تحسن الى الناس او انك مسلا ما تعملش ما يكونش عندك رفس ولا فسوق. لأ انا شايف انه حقيقة مركبة يعني مجموعة الاعمال مع بعضها. وارى ان البر المطلوب ليس مجرد مزاعم او اقوال وانما هو

اعمال واحوال. فالمطلوب اه - 00:46:25

اه خد بالك بقى من الحنة اللي جاية دي. مش الفكرة ان انت تعمل حاجات بر. الفكرة انك تعيش حالة بر تبقى اثناء الحج عايش حالة

الابرار حالة بر في نفسك صدقا - 00:46:47

وصلاحا واخلاصا وتخلصا واتقاء عايش حالة بر في نفسك صدق. صدق قوي وصدق عملي ان اعمالك واحوالك تتطابق مع مزاعمك

واقوالك صلاح انسان صالح اخلاص تخلص من البنايا والنقائص اتقاء للمعاصي والذنوب - 00:47:01

طيب يبقى الانسان يشحن البر في نفسه. طيب بر مع غيره مع غيره ازاى؟ صلة واحسان الاحسان اللي حواليك تعيش الحالة دي ومع

ربه يبقى بر مع نفسه عرفناه صدقا وصلاحا واخلاصا وتخلصا وتقاء - 00:47:27

طب مع غيره صلة واحسانا طيب مع ربه طاعة وعرفا عرفانا يعني شكرانا تعيش مع ربك حالة طاعة حالة استسلام حالة انقياد حالة

اخبار له حالة واحد فعلا عنده قران باحسان الله اليه - 00:47:48

اذ وفقه لتلك الطاعة تعيش دي مع ربنا ودي قبل كل الكلام ده يبقى احسان يبقى حالة بر في نفسه حالة بر مع غيره حالة بر مع ربه

واضح ولذلك مش الفكرة ان واحد عمل عمل لأ هو عاش حالة البر. انه طيب لما يكون هو برا حالة حجه هيكون حجه ايه -

00:48:07

مبروك لما يكون الانسان هو اتصف بصفات البر في العمل ده هو ده المراد المراد اصل الحج معروف فيه طواف وفيه سعي وفيه كذا

بس ايه اللي فاضل الناس عن بعضها؟ معلى كل الناس هتطوف وهتسعى - 00:48:33

هتعمل وهتودي بس اللي يفرق الناس عن بعضها ان واحد عاش حالة البر اثناء الحج. ولذلك الكلام ده اصلا تدريب للانسان تأهيلي ليه

على انه يعيش الحالة دي بعد الحمل - 00:48:49

ولذلك ترجع بقى تشوف ان الابرار لفي نعيم. ان الابرار ان الابرار لان الانسان يراد له ان يكون برا. يكون في زمرة الابرار. واحنا اطلب

من ربنا وتوفنا مع الابرار - 00:49:04

انا نفسي اكون زيههم. فالحاج فرصة هائلة انك تعيش حالة البر دي. وده لازم بقى يكون واضح قدام عينينا زي ما قلنا من المخرجات

بعد الحج. انك تقيم نفسك تتبع بالحج تشوف انت بعد الحج الدنيا فيها ايه فده لازم تكون انت مدرك لديه ان انت عازم على انك

تعيش حالة البر في فترة الحج - 00:49:17

الفترة القصيرة مع الزروف دي كلها فعلا تحدي صعب فازاي تنجح ان شاء الله ان انت تفضل تدوم على هذه الحالة فتكون فعلا مع

الابرار يعني واتمنى ان الكلام ده يكون وضح المسألة الى حد كبير. طيب الخلاصة الثامنة - 00:49:37

من الملاحظات البارزة في تعريف نصوص الوحي للبر بصفة عامة او للبر في باب الحج انها اعتمدت بصورة اساسية بالامور العملية. يعني فعلا والله لو شفنا مسلا تعريف النبي للبر مسلا البر وحسن الخلق. البر يعني كذا. آآ في ليس البر ليس البر ولكن البر. يعني دايمًا - [00:49:54](#)

بيتم تعريف البر بحاجات ايه؟ عملية. يعني مثلاً لما ربنا يقول ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفراً. عين يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرًا. قال لنا الصفات. يؤفون بالنفع. فيخافون يعني تعريفتها عملية كلها - [00:50:14](#)

يعني تعمل ايه عشان تكون من الامراض؟ مش مجرد كلام نذري وخلص تذكرت مجموعة من الصفات التي لو اجتمعت فيك كنت من الابرار وحقت البر. بس يبقى هو هو ده اللي عايز اقلوه في الآخر ان انت مسلا فلان قال وعلن الو كذا. المهم ايه الحاجات اللي انا ينبغي ان اتحقق بها واتخلق بها - [00:50:28](#)

ساكون من الابرار فليس المطلوب ان تحدثني عن كلام عميق ودقيق لكنه للاسف غير متيسر حين التطبيق لكن المطلوب ان ترشدني الى الاعمال التي تضعني على الطريق ثاني ليس المطلوب ان تحدثني عن كلام عميق ودقيق لكنه للاسف غير متيسر للتطبيق - [00:50:49](#)

لكن المطلوب ان ترشدني الى الاعمال التي تضعني على الطريق فالمراد باختصار ان يجتهد المرء في ان يبر حجه وان يكون متصفا فيه بصفات الابرار العامة والخاصة كده دخلنا بقى في الايه؟ يعني زي ما بيقولوا كده في صلب صلب الموضوع - [00:51:13](#)

انا النهاردة عايز اكون صاحب حجمه عايز حجتى حج مبرور. يبقى انا محتاج دلوقتي ان بر الحج بتاعي ازاي؟ باني اتصف فيه بصفات الابرار صفات الابرار اللي جت في الشريعة نوعين. في صفات عامة في صفات خاصة. خاصة يعني ايه؟ يعني في باب الحج - [00:51:38](#)

الصفات الابرار في باب الحج. وهذا اول واهم ما تنبغي العناية به. واحنا هنقولها اجمالاً دلوقتي ان شاء الله. تمام كده؟ وفي بقى صفات الابرار العامة يبقى انت لو دي خلاصة الخلاصة. لو حرصت انك تتصف بصفات الابرار الخاصة وصفات الابرار العامة الخاصة بها في دار الحج - [00:51:59](#)

ان هي جت مطلقاً في الوحي ان شاء الله ابشر هتكون من الابرار في الحج. وهيكون حجك حج مبرور ان شاء الله. ولذلك بقى دول لازم تكتبوهم معي تمسك ورقة وقلم وتكتبهم. لازم تراجعهم كده مع نفسك. خلاص؟ لازم نبقي حاضرين قدام عينك. وتبقى عازم عليهم ان شاء الله وناوي عليهم. تبدأهم كده بالنية ان شاء - [00:52:19](#)

وتحطهم قدام عينك واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة وتشوف انت ازاي هتعلمهم. وفيه حاجة بالزبط هتحققهم. يعني لو مسلا اللي لازم البر كذا تقول اه انا ممكن في في تتعرف يعمل كذا ممكن ايوه في مزدلفة اعمل كذا ممكن في مكان يكون اعمل كذا يعني تحاول ان انت تحط بقى ده اللي بقوله حط خطة تشغيلية انت عرفت ايه المطلوب - [00:52:39](#)

نشوف بقى ايه يحطه فين بالزبط؟ انا دوري ان انا جمعتة لحضرتك فهمتك القصة وجمعت لك كل صفات الابرار الخاصة في باب الحج والعام عشان انت تتحلّى بها. فلو كنت برا كان حجك مبروراً فيبرك ربك بقبوله واثابتك عليه. وان يصدقك فيما وعدك به - [00:52:59](#)

تمام؟ طيب صفات الابرار الخاصة. اول حاجة اللي هي باب الحج يعني اطعام الطعام تمام؟ يبقى لازم انت تحط نفسك خطة كده في طعام الطعام. طب طعام الطعام حط عين مين؟ وذلك للفقراء والمساكين والرفقاء والمسافرين - [00:53:19](#)

يعني تبقى حريص للفقراء والمساكين ايه المشكلة ان انت من هنا مسلا تقول لهم يا جماعة طلّعوا لي مش عارف البلد خمسين جنيه اطعموا ناس. في وقت ابان حجت تحدد مسلا تشوف ناس فقراء ومساكين تديهم. الرفقاء والمسافرين اللي حواليك. طبعا ده ابن رجب كان افاض في الحديث عنه في لقاء في المعارف. ان اصلا ده من اهم اسباب - [00:53:37](#)

من اهم صور البر ان اطعام الطعام ده اول ما تعتني به رفقاءك والمسافرين معك. ويلتحق بذلك كل ما يستطيعه المرء من صور مادي كل الاحسان المادي لا تستطيع - [00:53:56](#)



يبقى اداب اطعام الطعام وكل ما تستطيعه من احسان الاحسان يعني مسلا السقيا آآ تسقي آآ الكسوة يعني كل ما تستطيع من صور الاحسان الناهية. طيب النقطة الثانية يعني طبعاً هتلاحزوا ان انا ايه رتبت الحاجات الحاجات اللي شبه بعضها حطيتها مع بعض - [00:54:10](#)

تمام؟ وعشان بس ارتبهم بشكل عامل يعني. احنا كده في باب الاحسان اهو للغير السج اللي هو سيلان دماء الهدم. فيجتهد العبد في ان يكون له اوفر حظ من ذبح اكثر وافضل عدد من العلم. مش اكثر بس - [00:54:29](#)

وافضل ومن لا يملك مالا ينوي بقلبه. طب واحد بقى ما يملكش؟ واحد مسلا اضطر عشان خاطر زروفه انه يكون حجه افراد. حج افراد ما علوش هدية. طب يعني ده ده يعني هيعمل ايه - [00:54:45](#)

والله واحد ظروفه مسلا ما تسمحش ان هو يدبح يعني يكون استجمع في قلبه ان هو يا رب لو معي انا كنت لان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح عددا كبيرا من الهدي يصل الى المئة - [00:55:02](#)

لما جاء في حجه صلى الله عليه وسلم فانت استجمع به في قلبك يعني ايه يا عم استجمع في قلبي انت ليه كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال وعبد اتاه الله علما ولم يؤت مالا فهو صادق النية. يقول - [00:55:12](#)

قولوا لو كان لي مال لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيتي فاجرهما سواء يعني وكتب لك الاجر. طيب يبقى الثلج انما اطعام الطعام انا ما قلتلكش مية لانه متيسر بتمرة بحاجة مش عارف ايه. تبقى ماشي كده في الحج عمال تطعم ده وتدي ده وتعمل - [00:55:27](#)

يعني تجلي المسألة دي اطعام الطعام. تمام؟ طيب والسج اللي هو سيلان ودماء الايه؟ الهدي قلنا لانه طبعاً مش متيسر لكل الناس طيب طيب الكلام. وحتى طيب في مسألة الفجر دي اوصي بحاجة عملية؟ ان انت ايه المشكلة انك تستعين مسلا تذكر ده وتذكر ده - [00:55:45](#)

بمسألة الهدي وتأخذ وتلم منهم وتدي الواحد يدبح لهم يعني برضو تحاول تأخذ سواب ايه غيرك فتبقى اشتكرت في المسألة دي طيب طيب الكلام يبقى ده احنا بنقول دلوقتي على ايه؟ على صفات الاضرار الخاصة او لوازم البر الخاصة باب الحج. قلنا دلوقتي اطعام الطعام وكل ما يلتحق به من صور الاحسان المادي - [00:56:07](#)

السج اللي هو سيلان ودماء الحبل. وقلنا تالت حاجة بقى طيب الكلام. وركز بقى عشان طيب الكلام ده هينقسم لنوعين. فيه طيب الكلام لازم للنفس يخصني انا كالتلبية والتهليل والتكبير والتسبيح والاستغفار وعموم الذكر. يعني انت ما يطلعش من لسانك الا كلام طيب في الحلق - [00:56:28](#)

نخلي بالناس من دي دي مهمة اوي يعني انا يبقى لساني عمال يطلع ايه؟ اصل بعض الناس يقول لك انا ما هطلعش لا رفث ولا فسوق ولا جدال. طب ولسانه ساكت - [00:56:49](#)

لأ ده انت لسانك ده هي عشر ذي الحجة اصلا. وهي المفروض مليانة يعني النبي قال فاكثروا فيهن فيهن من التسبيح والتهليل والتكبير. يبقى فين ده اصلا فالمفروض اصلا ده انت كمان في في افضل اوقات عشر ذي الحجة - [00:56:59](#)

فمن باب اولى يبقى لسانك ما يبطلش. ما يبطلش بطيب الكلام الخاص هنا. اللي هو ايه؟ تلبية بالزات تهليل يعني في يوم عرفة افضل اللي بيقول افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك برضه دي - [00:57:15](#)

الطلبية تهليل تكبير الله اكبر الله اكبر تسبيح الاستغفار عموم الذكر القرآن دعوة الى الله الامور اسمها المنكر يعني لسانك ما يطلعش منه الا كلام طيب. يعني ايه؟ يعني انا عايز اقول لك حتى مش بس ما ترعش مني فكرة ان انت - [00:57:34](#)

آآ ما تطلعش كلام وحش لأ ده انت تجتهد تطلع اطيب الكلام. وقولوا للناس حسنا. جادين بالتالي هي احسن تمام ان انت تختار احسن حاجة. احسن كلام يتكلم به. ان مش بس لسانك اخرج منه مباح. لا الحج مش وقت المباح - [00:57:54](#)

الحج وقت اللي في ميزانك. كل دقيقة في لسانك بيطلع منه كلمة بتصعد. ليه بقى؟ سبحان الله! قعدت تأمل كده. قلت طب ليه مسلا الحج ما كانتش الوصية مسلا الانسان يكثر من الصلاة - [00:58:14](#)

او يكثر مسلا من عبادات تانية لان سبحان الله لان فعلا في الحج فيه تعب وفيه مشقة والانسان رايح جيد يعني العبادة البدنية او

المجهود البدني بزل فالذكر هو اسهل حاجة - 00:58:28

فانت تعمل ايه؟ تعمّر حجج وكده ويمكن ابن القيم دي كلام في مسألة ان آآ اهل كل عبادة افضلهم اكثرهم ذكرا لله يعني افضل اهل كل عبادة هم اكثرهم ذكرا لله - 00:58:42

فافضل مسلا آآ اهل الصوم اكثرهم ذكرا لله. ونص كده على ان افضل اهل الحج هم اكثرهم ذكرا لله. وهيجي معنا في في الكلام العج. فالشاهد ايه؟ ان انت عايزك تخلي بالك من دي. لان دي من اهم وابرز العبادات في الحج. انت فعلا تكون بر ودي وصية سيدنا النبي -

00:58:57

صلى الله عليه وسلم ده اللي اسمه ايه؟ طيب الكلام اللازم للنفس اللي هو بتاعنا بقى اللي بيخرج مني انا. طيب في طيب الكلام

المتعدي للغير يعني المتحدث للغير. مع غيرك بقى - 00:59:17

اتكلم ازاى فلذلك كنت بقول والله والله حج يعني معسكر تجريدي رائع على حاجات يعني مسلا التحكم في اللسان تعال بص كده

يعني ايه من العبادات يعني بتتجلى فيه الحجة دي. ان لسانك لا يصدر منه الا خير وتتحكم في مصدر منه في الشر - 00:59:31

سبحان الله! يعني ممكن في الصوم تلاقي واحد مسلا يقول بعض الحاجات ممكن وما يبطلش مسلا صوم ممكن مسلا في الصلاة هو يقول الحاجات اللي بيقولها في الصلاة انما سبحان الله الحاج بيعلمنا المسألة دي بيدربنا على هذه المسألة الخطيرة اللي هو استقامة

اللسان. والنبي يقول لا يستقيموا وانا عندي حتى يستقيم قلبي ولا - 00:59:54

يعني لو استقام لسانه استقيم قلبه ولو استقام قلبه يستقيم ايمانه فحاجة عظيمة جدا طيب متعدل الغير بقى ده انا نفسي بطلع كلام

حلو طيب ومع الناس اللي حواليا يعني بعض الفضلاء تلاقيه عمال ايه سبحان الله سبحان الله سبحان الله اكبر الله اكبر لا اله الا

الله لبيك اللهم لبيك قل - 01:00:14

هتقولوا لبيك اللهم لبيك المصلحة دي يكلمه ما هو مش عارف ايه وخر عني. يعني طب هو حرص على طول الكلام اللازم بس ما

حرصش على طول الكلام المتعدي. وبالعكس ده - 01:00:32

نصيب الكلام المتعدي اهم في الكلام. لان في بعض الروايات زي ما قلنا وان كان بعضها لانه ضعفها ولما نبعد اطعام الطعام يطيب

الكلام قال اطعام الطعام وافشاء السلام بدل الكلام - 01:00:45

افشاء السلام ويمكن يشهد لها النصوص اللي اوردناها في الحلقة اللي قبل اللي فاتت ان اصلا آآ اطعام الطعام بيحي دائما مع افشاء

السلام يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة قال اطعموا الطعام وافشوا السلام. يعني فافشاء السلام خدوا بالك من

حاجة. ما يقصدش به بس افشاء السلام - 01:00:58

السلام عليكم السلام عليكم لأ افشاء السلام والسكينة بين الناس ان الناس تسلم من من اذاك. بيستلموا انهم يسمعون منك كلمة وحشة

آآ ان انت آآ افشاء السلام بالكلمة الجميلة. الكلام الجميل للناس اللي حواليك. آآ مرحبا اهلا وسهلا. بارك الله فيك. جزاكم الله خيرا -

01:01:19

ازيك عامل ايه؟ بالابتسامة الجميلة. مش افشاء السلام يعني انا دائما كنت اقول افشاء السلام ليس فقط بالكلام السلام عليكم السلام

عليكم لأ السلام ده بطلاقة الوجه بالابتسامة الجميلة بحسن الخلق مع الناس ده افشاء السلام. طيب يبقى متعدي للغاية واهمه افشاء

السلام قوليا وعمليا - 01:01:40

في الحد. السلام عليكم. السلام عليكم. انت ماشي انت ورفيقك وفرق بينكم حاجة. السلام عليكم. يعني افشاء السلام.

قوليا وعمليا بقى؟ اه عمليا تفشي السلام الناس تسلم منك يا اخي - 01:02:05

بابتسامتك وخلقتك للجميل طيب افشاء السلام عمليا يستلزم ايه؟ حسن الخلق والادب في الحديث وغيرها ان اخلاقك تكون حسنة

تكون مؤدب في الحديث مع غيرك. تمام طيب وقلنا المتعدل غير ده بقى اهمه افشاء السلام. انما بقى في اي كلام مع الغير يبقى ده

ده المتعدد. يدخل فيه برضه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنصح بالك - 01:02:17

الجميل خلاص طيب يبقى قلنا الحاجة الثالثة بنعد مع بعض اهو بنعد مع بعض اول حاجة اطعام الطعام وقلنا يدخل فيه كل شوية

الاحسان المادي والمعنوي والاولى به الفقراء والمساكين - 01:02:43

والرفقاء والمسافرين. قلنا الثلج بماء الهدي واللي ما يقدرش ينويه. والنقيب الكلام وينقسم لنوعين. لازم للنفس حاجات انت بتطلع منك. ومتعدي واهم افشاء السلام قوليا وعمليا. وده يستلزم حسن الخلق. يستلزم الادب في الحديث مع الغير وغيرها. والنصح بالرفق والتلقي. طيب نبتدي - 01:02:55

بقى يدخل في حاجة مهمة قوي اتقاء سيء الكلام لان خدوا بالك من طيب الكلام دي في رواية حسن الكلام. وقلنا دايم احسنه هو اجمله واكمله. احسنه هو اجمله هو ايه؟ واكمله - 01:03:15

احسن حاجة آآ اجمل حاجة يعني اجمل كلام واجمل كلام يعني بعد الجمال والكمال اللي قلناه بعد الايه؟ بعد الانتفاع والاستمتاع. بعد النفق والامتع. تمام وفي رواية حسن الكلام. فاحنا مش عايزين كلام وخلاص عايزين احسن كلام. التي هي احسن. طيب فمن لوازم ذلك بقى ايه؟ اتقاء سيء الكلام - 01:03:30

وربنا في القرآن وسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في السنة اكدوا على حاجات سيئة مخصوصة كده. ويمكن قلنا عنها الرفث كل ما يخص امور النساء تمام الفسوق كل خروج عن الطاعة - 01:03:56

والجبال دول على وجه التحديد كمان الفسوق بالكلام. طبعاً الفسوق منه كلام وفعل. والرفث منه كلامه فعل. والجبال هو باللسان بصورة اساسية تمام؟ طيب. ويلتحق بذلك كل ما يستطيعه المرء من صور الاحسان المعنوي - 01:04:13

يبقى اطعام الطعام ادانا ده مثال على كل صور الاحسان المادي ترتيب الكلام مثال على كل صور الاحسان المعنوي لان انت تفرج عن حد كربة في انك تبصر غيرك على نفسك - 01:04:35

بانك تدخل السرور على واحد بانك آآ حد حاسس انه يائس ومحبطة انك تساعد في انك تشيل له حاجته. يعني كل صور الاحسان المعنوي الحاجات النفسية. طيب اه انك تطيب خاطر واحد زعلان حد اخطأت في حقه تطيب خاطره - 01:04:55

النقطة الرابعة يبقى قلنا كده ثلاث حاجات حتى الان. الرابعة بقى العجز طب حد يقول لي ما كنت جيت الثلج بعد ما انا قلت يعني الثجة الحقناها باطعام الطعام ولعج الحق نفسه بالكلام - 01:05:13

العجز رفع الصوت بالتلبية وليس المقصود فقط ما يكون على اللسان. ولكن الهم ما ينعقد من معاني الطاعة والمحبة والاخلاص في الجمال. خد بالك هي مش فكرة ايه اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك ونهد الحيطان الحسيني يقول ايه؟ لا ازاى انت بتقول لبيك اللهم لبيك - 01:05:27

يعني انت بتقول لبيك يعني طاعة لك. لبيك اخلاصا لك. لبيك انا ملازم لطاعتك. لبيت اجابة بعد اجابة. طاعة بعد طاعة. تبقى طاعة من قلبك ان انت بتقول له يا رب لبيك اللهم لبيك انا جيت من بيتي يا رب تلبية لدعوتك - 01:05:48

ولذلك حتى في الحديث الحجاج والعمار وفد الله. دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم. ورواية وفي رواية واستغفروه غفر له استشعر به انك بتقول له يا رب لبيك يا رب لبيك. انت مسلا مسلا احنا لما نقعد نقول ايه الاقصى نادانا لبيك يا أقصى. مسلا الاسلام - 01:06:09

لبيك يا اسلام يعني انا اجيبك. لبيك اللهم لبيك. يعني يا رب انا جاي لك يا رب اجبتك. يا رب ها انا لا اجيبك. ها انا ذا اجيبك. واذن في - 01:06:29

الحج يأتوك رجالا. يعني انت اذن بالحج وانت لما دعيت الى الى لما دعاك ربك الى انك تأتي بيته وتأتي هذا المكان بتقول له لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. لان ده من اعظم ما يتوسل به. انت بتعلمه للعالم اجمع. بتقول

للدنيا - 01:06:39

كلها انا مطيع لربي. بتقول للدنيا كلها انا لما ربنا بيدعوني باجيب. بتقول لي ان الدنيا كلها انا من قبل ربي انا مستسلم لربي. بتقول لي كلها ربي سبحانه وبحمده يستحق انه يطاع فلا يعصى وانه يذكر فلا ينسى. بتقول للدنيا كلها كده. بتقول لبيك اللهم لبيك. لبيك - 01:07:01

لا شريك لك لبيك. يا رب انا مش جاي مش جاي يا رب لك ولنفسى ولهوايا ولشهواتي. ومش جاي لك وعشان خاطر ان انا اه بيتحط  
قداي لقب حاج ولا يرسموا لي سفينة ولا طيارة على المش عارف ايه مش جاي يا رب وانا عايز منافع مادية لأ لبيك اللهم لبيك لبيك  
- 01:07:21

لا شريك لك. ربنا جاي لك توحيدا لك. لو اي حد ثاني بيعاني انا مش ولزلك فعلا احنا في الحج ما بنعملش الكلام ده لحد الا لربنا يعني  
ما يناموش الا لربنا لبيك لا شريك لك لبيك - 01:07:41  
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. يا رب الحمد كله لك انت اللي يسرتني واكرمتني واتيت واتيت بي الى هنا يا رب. يا رب لولا  
فضلك ما اطعتك - 01:07:54

ان الحمد والنعمة لك النعمة علي يا رب. انا انا انا النهاردة يعني انا جاي دي النقطة بقى خد بالك منها. انت انت مش جاي بس  
استسلاما ولديه اجابة ولديه طاعة ولديه توحيدا ولديه اخلاصا انت جاي شكرا لربك - 01:08:09  
ان الحمد والنعمة شكرا لربك. جاي تشكر ربنا. هي فعلا تشكر ربنا عشان النعم ولذلك في الحديث ان عبدا ووسعت عليه في رزقه  
واصححت له بدنه تمر عليه خمسة اعوام لا يفد الينا محروم. فانت جاي شكرا لربك - 01:08:26  
ربنا يبشرك يا رب ان الحمد والنعمة قل يا رب تستحق الحمد يا رب وكل النعم اللي انا فيها وكل اللي خلقك فيه يا رب منك. ان  
الحمد والنعمة مشهد الشكر ان الحمد والنعمة لك والملك. يا رب لك انت وحدك. والملك لك وحدك يا رب. الملك ملكه. والتدبير  
تدبيره. والامر امره - 01:08:46

انا لا احمل هما طالما انت معي يا رب. فاللي اقصد ايه؟ مش مش فكرة العجز بقى بس فكرة ان انت بتعلن للعالم اجمع كله كده. ان  
انت وانت بترفع صوتك - 01:09:06

لبيك اللهم لبيك لبيك اللهم لبيك. انت عايز تسمع الكون كله. ولذلك صح في الحديث ان الانسان آآ يغفر له مدة صوت يعني اخر ما  
يصل صوته ويجي كل اللي سمع صوته في الطلبية كل اللي سمع صوته في الطلبية من من حجر او شجر او او مدد يشهد له يوم  
القيامة. ايوة يا رب ده حاجتك ده - 01:09:16

اتيت من بلاد بعيدة واماكن بعيدة. وكان يا رب يصرخ وينادي ويقول لبيك. يا رب هو عبدك يحبك عبدك يطيعك عبدك حريص على  
مرضاتك يا رب. ستشهد له كل شجرة سمعت صوته. وصلها صوته تشهد له كل حجر وصله - 01:09:39  
صوته حتى تنقطع الارض من ها هنا ومن ها هنا. تنقطع الارض يعني كل ما لغاية ما يصل صوتك يشهد لك المعنى العزيم ده اللي انت  
بتعلنه فعلا من كل قلبك لبيك اللهم لبيك - 01:09:59

طيب النقطة الخامسة بقى التنزه عن ايذاء الانسان والحيوان بالمزاحمة والمدافعة والاسراع الحاجات المهمة بقى اللي انت لازم تعزم  
عليها انك تتنزه عن ايذاء الانسان والحيوان لانسان ولا حيوان. بالمزاحمة والمدافعة - 01:10:15

والاسراع سواء بالقول او الفعل. يعني احيانا وسع وسع وسع آآ ما تبص قدامك اعمل مش عارف ايه. ممكن عادي يبقى ما ما  
بيزاحمش ولا بيصارع بس عمال يأزي الناس بكلامه. عشان عايز يوسع نفسه طريقه ولا يعمل ولا يودي - 01:10:34  
اه وللأسف حتى احيانا بعض الناس يعني الفضلاء يعني جزاهم الله خير الناس نازلة مجهود كبير في في مسألة رعاية الناس وتنظيم  
امورهم. بس احيانا بيؤزوا الناس بالقول في انت انا مش عارف ايه انت يعني برضه ده ما ينفعش. المشرفين مسلا المقيمين على  
القائمين على على الرحلات بدأوا يترفقوا بالناس. يبقى التنزه عن ايذاء - 01:10:51

الانسان والحيوان بالمزاحمة والمدافعة والاسرار سواء بالقول او الفعل. وذلك من حديث ليس البر ليس البر بالايه؟ بالايضاع. طيب.  
رقم ستة الصبر والسكينة والتؤدة. الصبر والسكينة والتؤدة. من حديث ليس البر بالايضاع. يعني البر مش بالاسراع. ده فيه ايه -

01:11:11

سكينة اه تاخذ بالك بقى ان انت لازم تجلي السكينة. السكينة دي يا جماعة يعني سكون. يعني هدوء يعني صبر يعني تؤدى كذا طيب  
خير ان شاء الله ما فيش مشكلة اطلعوا براحتك. ما يجراش حاجة. عادي الموضوع انسان عليه السكينة عليه الاخبات - 01:11:32

عليه التؤدة عليه الصبر دي من الحاجات المهمة اللي بتخلي بالك منها في حياتك. عشان تكون حجك حج مبرور اصلاح السرائر والظواهر فليس المقصود ان يسرع الجسد والقلب مكبل من حديث ليس البر بالايضاع. ومن قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والبعض - [01:11:52](#)

يعني ايه؟ يعني اتصلح بقى ما تبقاش همك ان حركة الظهر بس. لا صلح الظاهر انت بحركتك حركة فعلا تليق بالاياه؟ بالعبادة العظيمة دي. وبرضه تبقى ايه تصلح السرائر يعني تعمل موائمة ومطابقة بين الاثنين. طيب النقطة رقم تمانية الصدق والوفاء بما عاهد عليه العبد - [01:12:15](#)

من حديث قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم. ولولا هذه لحلمت يعني ايه ان انت تصدق وتوفي بما اعدت عليه ربك. عاهدت ربي يا رب ان شاء الله انا اتوب اليك فيه وانا افعل وافعل وافعل. تصدق في الايه في الكلام ده - [01:12:35](#)

النقطة رقم تسعة الاخلاص والتجرد لله وابتغاء وجهه وحده وترك مراعاة الناس وعدم الاكتراث مما الفوه من المبتدعات يعني بقى تكون حريص على تدبيرة الاخلاص اه فمش اعمالك حاول تخفي ما استطعت الى ذلك سبيلا - [01:12:52](#)

تحاول على قد ما تقدر ان انت مش ماشي مع الموجة والله كل الناس نايمين انا ما حدش بيلبي ما قلبيش. ما حدش عارف بيعمل لأ انت تتجرد اللوت تبتغي وجهه وحدك - [01:13:09](#)

يعني ما تكثرش بما الفوه الناس من المبتدعات او من التقصير طيب التقوى والتنزه عن المآثم العامة والخاصة في المقاسم العامة اللي هي في ما تخصص الحج. مسلا زي اطلاق البصر الى الحرام وزى الكذب وزى الغيبة والنميمة. وخاصة بالحج - [01:13:19](#)

سيجعل العبد بينه وبينما كلما يغضب الله في الحج بالخير. فلذلك بقى خد بالك بقى في الحج انت محتاج التقوى. التقوى ازاى؟ يعني مسلا كان من اسباب المعاصي ان موبايك مش عارف ايه - [01:13:39](#)

يقفل المبادرة والله من اسباب المعاصي ان احنا لما بنقعد مع بعض وبنتمل لما كده بنقعد نهرج ونضحك ونغتاب وننام لأ خليك في نفسك ماشي ماشيين مع بعض فوق بس في نفسك في خاصة نفسك. والله هي دي الفكرة انك تحط بينك وبين ما يغضب الله القائل. انك تتخلص وتنزه عن المآثم دي انك تتقيه - [01:13:49](#)

ولكن البر من اتقى وذلك يستلزم اذا اهتمهن. فكرت فيها قبل كده؟ ركز معي. تمسك المنهيات في الحج وتحصرها وتستفرغ واسعك في التحصن من الوقوع فيه مش تركها هنقول ايه المنهيات في الحج؟ رفت فسوق جبال آآ ايداء آآ تحط المانيهات قدامك وتقول اه طب الرفع ده اتجنبه بايه - [01:14:08](#)

طب الفسوق ده تجنبه بايه؟ طب ده اتجنبه بايه؟ يعني تحاول تتحصن منها وللتقوى طيب النقطة رقم حداثر الالتزام بالابواب التي شرعها الله ومتابعة السنة. واتوا البيوت من ابوابها يبقى بقى معلى هم اما ييجوا من الزهور ما لكش انت دعوة ده بيجي من الزهور ولا بيجي من فلان بص الناس كلها بتعمل ما لكش دعوة بس الناس كلها بتمشي في الوقت الفريض ما لكش دعوة. انت تلتزم بما شرعه الله - [01:14:34](#)

تبسم كل ده في الحج وده من نصوص الحج. التواضع والاخبارات والمسكنة لله سبحانه وبحمده. دي رقم اتناشر والزهد في الترف وترك المفاخرة والمكاثرة في امور المظاهر. والانشغال بالقلب اكثر من قلب - [01:14:58](#)

القانون والباطن اكثر من الظاهر استثمار الطاقات والاموال في الناس من الاعمال والاحوال. وذلك من حديث الشعث التخفي اه ان عايزك بقى تكون عندك زهد في الدنيا زهد في الطرف - [01:15:14](#)

الانشغال ربك يشوفك من فوق سبع سماوات ما فيش مشكلة تصلي هنا ما فيش مشكلة مش عارف ايه؟ مش خايف ايه عشان بتاعها ما يتوسخس؟ ايه عشان ما يجيلكش شوية تراب؟ مش عارف - [01:15:29](#)

كل اللي همك ان انت يعني يرضى ربك تكون عندك حاضر في قلبك الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة. تذكر الآخرة تذكر الآخرة تذكر الآخرة ازاى يكون لك فعلا اعتبار للمشاهد يوسف وقدامه بيذكرك بالآخرة؟ ويذكرك بحشر الناس الى الله - [01:15:39](#)

دول كده اتناشر حاجة صفات عامة للابرار في الحج في بعد كده صفات خاصة يعني عزرا دي صفات خاصة انا اسف العدد دي صفات



خاصة في بقى صفات عامة. ايه بقى الصفات العامة دي جبتها منين؟ هي - [01:15:58](#)

ما اشارت اليه النصوص الاخرى في باب البر بصفة عامة. يعني مش لازم بقى البر في الحج. لان التعريفات السابقة كانت على الراجح للتوضيح والتمثيل. طب حد يقول لي طب ليه يا عم نجيب - [01:16:13](#)

المدفعية الخاصة لأ لان التعريفات دي كانت للتوضيح والتمثيل على الراجح. مش للحصري والتفصيل. وان كانت تقريبا كل الباقي هيخش فيها. بس برضو يعني اه لا ضمير ان احنا نعرف برضو اكثر في صفات الابرار مين اللي اسمهم ابرار عند ربنا. ما تزعلش مني انا وانت كل واحد فينا ممكن له تصورات. يعني انا وانت مسلا قبل - [01:16:23](#)

الكلام ده كان تصوري عن الابرار ايه؟ اللي هم يوفون بالنذر واحد تصويره على الابار الناس اللي بتطعم الطعام. واحد تصويره عن الابرار الناس ما بتكذبش. كل واحد له ايه؟ لتصوراته. لأ احنا عايزين نشوف الابرار مين عند ربنا. مين هم عند ربنا - [01:16:43](#)  
عشان نحصر ان احنا نكون منهم. زي ما قلت لان انا عايز اعيش في بر كحالة. ولذك اسأل الله اسأل الله ثم اسأل الله ثم اسأل الله انه يكرمنا جميعا مش بس - [01:16:58](#)

بالبر في الحج ان احنا نكون بعد الحج فعلا ابرار. اشخاص بررة يعني وان كان يعني وصف البررة اكثر في الملائكة والابرار اكثر في البشر. بس برضو نكون دول نكون من الابرار. عشان ربنا يعني يتوفنا مع - [01:17:08](#)

نسأل الله الا يحرمنا ذلك. فالراغب في تحصيل الحج المبرور ينبغي ان يحرص على ان يتحلى بصفات الابرار. الذي جاء في الوحي الشريف. على الاقل في زمن الحج طيب ويمكننا اجمال تلك الصفات في التالي - [01:17:24](#)

هم كم صفة بقى؟ صفات كثيرة الحقيقة اه وردت في النصوص. انا هحاول اجمعها لحضرتك ان شاء الله ونختم بها الجزئية بتاعة الكلام عن الابرار. وطبعا الكلام ده اللي يحب ان هو يجده تفصيلا هيلاقيه في آآ يعني الكتاب احنا رفعناه على على - [01:17:38](#)

الانترنت كتاب مقدمات آآ كتاب اسعد الناس بالحج. اجد فيه الكلام اللي انا بحكيه لحضراتكم ده الحمد لله مكتوبا يعني. آآ نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم الاخلاص والصدق في ايه في الاقوال والاعمال - [01:17:55](#)

طيب من صفات الابرار العامة التخلق باخلاق العبودية لله حبا وطاعة فقد وصف الله الابرار بذلك حين قال عينا يشرب بها عباد الله يعني ربنا لما قال ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كاثورا عينا يشرب بها عباد الله - [01:18:08](#)

يبقى ربنا بين ان من صفات الابرار ان هم ايه؟ يحققوا العبودية لله. يفجرون هذا الجهاد وفي تفسير الطبري عن مجاهد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ما ثبت في القلوب من طاعة الله. يبقى اول حاجة انك تتخلق باخلاق العبودية -

[01:18:27](#)

حبا وطاعة للعبادة. كمال الحب مع كمال الطاعة. مع كمال الذل الخضوع للانقياد. النقطة الثانية الصدق في الاقوال والوفاء بالنزول والعهود مع الله لقوله تعالى في وصف الابرار ايه؟ يوفون بالنذر - [01:18:45](#)

يبقى من صفات الابرار ان هم عندهم سفة في الاقوال ما يكذبوش صدق في الوعود. لما يكون عنده وعد مع الله بنذر او عهد مع الله يصدق فيه. ولذلك يا ريت يا ريت نراجع - [01:19:01](#)

في الفترة دي بعضنا لو كان له عهد مع الله في امر معين يراجع العهد ده يقول ربنا وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ثم لا يغفر الذنوب الا انت. واللي كان عنازر يا جماعة يوفي بنزره -

[01:19:11](#)

طيب ولا يقتصر الامر الوفاء على الوفاء بالنذور بل يشمل الصدق والوفاء بكل العهود مع الله ومع الخلق. والموفون بعهدهم اذا عاهدوا يعني رغم ان مسلا اية الانسان قالت في وصف الابرار ايه؟ ايفونا بالنذر بس اية البقرة مية سبعة وسبعين قالت ايه؟

والموفون بعهدهم اذا عاهدوا - [01:19:27](#)

طيب ومن اهم ميادين الصدق في الاقوال التي يستلزمها البر الصدق والامانة في ممارسة الحرف والمهن وخصوصا التجارة. يعني مسلا لو فيه تجارة الانسان مسلا تمارسها اه سواء في الحج او غيره في الحج يباح له ان هو قد يتاجر. اه يستحضر حديس النبي ان

يبعثون يوم القيامة فجارا لا من اتقى الله وبر وصدق الا من اتقى الله وبرء الصدقة من ميادين الصدق في الاقوال التي يستلزمها البر ويتجلى فيها التناجي بالبر. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان - 01:20:08

ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والايه؟ والتقوى. واتقوا الله الذي اليه تحشرون. يعني عايزين المناجاة اللي بينا اتنين مع بعض بالكلمة في البر والتقوى الاثم والعدوان ومعصية الرسول. ليه المعاصي؟ نتكلم بالبر والتقوى - 01:20:28

الصدق في الاعمال والاحوال. يبقى برضو النقطة الثالثة يبقى انا بحاول اعمل ايه؟ احط الحاجات والحاجات اللي شبهها تحتها. يبقى التخلق باخلاق العبودية الصدق في الاقوال والوفاء بنزور العهود مع الله. الصدق في الاعمال والاحوال. الاستفراغ الوسع في ان تكون الاعمال والاحوال متطابقة مع الاقوال. وفي الحديث عليكم بالصدق - 01:20:45

فان الصدق يهدي الى البر تدبيره ليس مجرد حركة البدن الظاهرة العارية عن حظ وافر للمؤمنة والعمل الصالح. وليس البر مجرد المزاعم والاقوال العارية عن الاعمال والاحوال. لذا قال الله اولئك الذين صدقوا في ختام قوله تعالى ليس البر من الاية سبعة من مية سبعة وسبعين سورة البقرة - 01:21:05

يعني الصدق في الاعمال والاحوال يعني انت تستفرغ وسعك من الكلام اللي بتقوله في بقك وخصوصا لكده وغيرك ليه؟ وتكلمهم فيه انك تلتزم شخصا ومن ميادين الصدق التي يستلزمها البر ان يحرص المرء على التزام ما يأمر الناس الناس به ويدعوهم اليه من البر زي ما قلنا من شوية لقوله تعالى اأأمرون الناس بالذكر - 01:21:25

وتنسون انفسكم وان تقدم الكتابة فلا تعقلون وفرصة ان انت الحاجات اللي بتقولها للناس بتقولها لولادك بتقولها للي حواليك بتقولها لمراتك ان انت نفسك تحاول تلتزم خشية الله والخوف من يوم القيامة والاستعداد له بالعمل الصالح. لان ربنا قال في وصف الابورة في سورة الانسان ايه؟ ويخافون يوما كان شره مستطير - 01:21:47

ولذلك ما تنسوش اليوم الاخر في الحج ما تنسوش يوم القيامة في الحج. ما تنسوش فعلا تبرزوا لله قد ايه انتم خايفين منه. قد ايه خشيتكم منه. خلوا الكلام ده على لسانكم في دعواتكم في كل ما يتعلق - 01:22:11

وقال الابرار عن انفسهم انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. ولما تحدث ربنا عما اعدده للابرار من النعيم في سورة الانفطار لم يصرح بذكر صفاتهم وانما وصف الفجار بانهم يكذبون بيوم الدين - 01:22:25

يعني في سورة الافطار وفي سورة المطففين ربنا جاب ذكر الابرار. ويمكن ما جابناش اوصافهم ايه بالزبط. بس قال لنا اوصاف بقى اللي عكسهم الفجار انهم يكذبون بيوم الدين وعليه تكون من ابرز صفات الابرار التصديق بيوم الدين قلبيا - 01:22:41

وقوليا واعمل ايه النقطة الخامسة اطعام الطعام خد بالك ان في يعني لما تحط دول بقى الحاجات اللي احنا بنعملها دي تحطها على على اوصاف البر اللي جت في في فيما يخص الحج هيديك ابعاد جميلة فيها - 01:23:00

يعني مثلا اطعام الطعام كان هناك في الحج آا اطعام الطعام بس هنا بقى نلاقي في صفات الابرار العامة ايه؟ اطعام الطعام تودوا الى الله وتقربا اليه وطلبنا بحبه. لقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه قيل ان الهاء في قوله تعالى حبه عائدة على الرب جل جلاله. اي على حب الله - 01:23:16

يعني بيعملوا كده حبا في الله. لان ربنا يحب كده عشان يحب كده بيعملوا الكلام ده ولا يقتصر ذلك الاحسان على الاحسان بالطعام. بل يشمل الاحسان بالمال ايضا. فقال تعالى واتى المال على حبه - 01:23:36

وده نفس النهر يعني على حب الله طيب برضو الاطعام هبقى في بعد جميل زي بعد ان هو يكون لله على حب الله انه يكون من اجود الاطعمة واحبها الى الانسان واثير الغير عن - 01:23:51

عن النفس ويطعمون الطعام على حبه قيل ان الهاء في قوله على حبه عائدة على الطعام اي على حب الطعام والحاجة اليه يعني هو يحبب الطعام. حب الطعام يعني من احب الاطعمة اليه - 01:24:06

وحب الطعام لانه محتاج له جدا دلوقتي تاخذ بالك يبقى فيها معنيين معنى جودة الطعام ده يبقى من اجود الاطعمة ومعنى ايثار

01:24:39 - بالطعام او الاحسان بالله. بجد

01:24:59

البر في باب الاحسان واحبها الى الله - 01:25:41

01:25:56 - يخلصه عليه دين ويقدر -

عندنا في الاحسان ان احنا بنحسن لفئة ونترك فيها ونحسن آآ لبعض الناس نترك البعض الآخر - 01:26:19

01:27:00 - يخلص الابدان او فيما يخلص الايمان والوجدان

اليتامى والمساكين مش معروفين. ابن السبيل ما نعرفوش - 01:27:38

السائل ده مين ؟ في الرقاب ده حاجة معنوية. وآآ زوي القربة حاجة مادية. تمام؟ هم البرار بيوسعوا دايرة - 01:27:51

انه قال وبراً بوالدتي. وقال صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العمر الا البر - 01:28:11

البر على الاطلاق انك تشوف احق الناس اكثر الناس حقا عليك وتأتي ببرهم - 01:28:29

منها وابرار القسم او المقسم. او المقسم - 01:28:46

يعنى انت تبر الى اقسام واحد اقسام عليك فتبر قسم. من باب الاحسان اليه. يعنى ايه؟ ان تبر قسما. هيقول لك والله العظيم لتيجي

تقعد معي شوية برا بقسمته قلبه. والله العظيم ما مش عارف ترد عليه. حاضر ترد عليه. من باب البر والاحسان. ووصل الامر الى ان  
يخبرنا ربنا ان من ميادين البر - [01:28:59](#)

العدل والاحسان في التعامل مع المخالفين تخيل لقوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم  
ان تبروهم وتقسطوا اليه ان الله يحب المحسنين - [01:29:19](#)

يعني حتى في التعامل بالمخالفين الابراج حتى مع المخالفين بيتعاملوا بالبر والاحسان بس طبعا دي بنسبها المودة الايه؟ مش  
المودة القلبية هي المودة الجسدية للبر والاحسان. طيب لا يقتصر الامر على ذلك بل يوصينا يعني شف بقى مش ان انت - [01:29:32](#)  
بس يعني شفت بر الموافقين والمخالفين. تبر المعروفين والمجهولين. آآ تبر فيما يخص الابدان وفيما يخص الايمان. لأ ده فيه بر بقى  
ده فيه في معنى جميل ولطيف جدا انك تتعاون مع غيرك على البر - [01:29:48](#)

ولا يقتصر الامر على ذلك ليصن الله بالتعاون على التزام البر والتقوى حتى مع الذين نبغضهم. يعني الاية دي في المائدة لو تأملنا فيها  
ربنا قال فيها يعني ناس اصلا هم ازونا. واحنا نبغضهم. ورغم كده ربنا قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على  
الاسناد والعدوان في نفس الاية يعني بالرغم ان احنا ناس نبغضهم اصلا ربنا وصانا ان احنا نتعاون مع غيرنا على البر بهم والتقوى  
معهم. ما نتعاونش على الاثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العاب - [01:30:24](#)

وتعاونوا على البر والتقوى ان لأ ده الابرار دول الموضوع عندهم ايه مش فكرة ان هم بيتصفوا بالبرد ده هم مشروع بر. ده هم بر  
يمشي على الارض. هم بيشيعوا البر في الغير. ما هم نفسهم بيتعاونوا مع غيرهم على كل انواع - [01:30:39](#)  
البر زي ما قلنا بقى اهو البر مع الموافقين والمخالفين المعروفين والمجهولين فيما يخص فيما يخص الايمان. ولذلك بقى مش الامر  
يتجاوز حتى العمل التعاوني يتجاوز العمل الفردي لانه بعمل مؤسسي تعاوني يتعاون فيه الناس على الايه؟ على على البر البر بالغير  
وعلى تشجيعه البر. طيب - [01:30:59](#)

وينهانا صلى الله عليه وسلم ايضا عن الايذاء والاعتداء على اي انسان من هذه الامة. سواء كان برا او فاجرا فيقول ومن خرج على  
امتي يضرب وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفد بعهد بعهد فليس مني ولست منه - [01:31:19](#)  
اه من الحاجات المهمة في البر ان انت ما تعتديش على حد ولا تؤذي حد بالعكس النزلة ان لم تحسن اليهم فلا تسيء. يعني ان لم  
تكرمهم فلا تهنهم. انما واحد يطلع على في الامة يضرب البر والفاجر وما يتحشاش من - [01:31:36](#)  
المؤمن لا يفى لاحد بعهد النبي قال فليس مني ولست منه الاخلاص في الاحسان الى الغير والزهد في مجازات البشر وشكرا ايمانك.  
شف بقى شف الحاجات الجميلة شف الابعاد الجميلة اللي بيضيفها لك البئر العام بقى - [01:31:50](#)

هنا بعد جميل كمان او بعد اخلاص في الاحسان الى الغيب. والزهد في المجازاة والشكران. لقوله تعالى انما نطعمكم في صفات الابرار.  
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. لا عايزين منكم مجازاة مادية ولا معنوية حتى بالكلام ولا - [01:32:06](#)  
ويؤكد رسولنا صلى الله عليه وسلم ان البر يستلزم الاخلاص لله وابتغاء وجهه وحده والتزام ما شرع ما اجتنابه البدع. آآ النبي صلى  
الله عليه وسلم نادى اه بعض الصحابة يقول للنبي صلى الله عليه وسلم نادى رجل رسول الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم في  
رجل نجاه فقال انا كنا نعثر عترة في الجاهلية كانوا يقدمونها - [01:32:26](#)

في رجب فما تأمرنا؟ فالنبي قال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا الله عز وجل. وفي رواية وبروا لله واطعموا بر الله ان اخلصوا لله  
المهم ان انتم تخلصوا به - [01:32:50](#)

والخلاصة ان البر الذي بمعنى الاحسان للغير والذي حض الله عليه هو اكمل واجمل واشمل صور الاحسان على الاطلاق يعني البر اللي  
جاب معهد احسان الغير هو اكملها واجملها واشملها. ركز بقى فالشمولية في نطاقه ودائرة المنتفعين به - [01:33:05](#)  
موافقين ومخالفين معروفين ومجهولين. وفي اداته ووسيلته المال والوقت والجهد. وفي صورته واشكاله مادي ومعنوي. فيما يخص  
الابدان وفيما يخص طيب ده شمولية والكمال في جودته مما تحبون. وفيما يزداد به من اخلاص لله وتجرد عن انصراف الهمة  
للمجازاة او الشكر للبشر - [01:33:25](#)

فين الجمال بقى؟ الجمال في اشعار الذي يتلقى الاحسان بانه هو من يستحق الشكران لانه سمح لنا بان نستجلب من خلال الاحسان اليه رضوان الرحمن لوجه الله. تقول له على فكرة والله مش اي حاجة ده انت جزاك - [01:33:46](#)

الله خيرا ان انت يعني سمحت لي ان انا آآ ارضي ربنا يعني بان انا احسن لك وتنتقي العذاب والنيران انا نخاف ده انا والله خايف من ربنا ان انا مقصر في الاحسان اليك ومقصر في الاحسان للمسلمين. واشعاره بان الاحسان لهم حق للمحتاجين - [01:34:04](#)

عليهم يخافون من عذاب الله انهم قصروا فيه والجمال ايضا كان في ذلك الكمال الذي في الاحسان. فقد كان مما يحبه الانسان. يعني الجمال انه ما اختارلوش حاجة آآ اي كلام. اختار له اجمل حاجة - [01:34:20](#)

وذلك يشعر المحتاج بان له قدرا وبان الامر اقرب الى الهدية منه الى الصدقة والعطية. يشعر كده طيب النقطة التاسعة في صفات الاضرار العامة الصبر على الطاعات والصبر عن المحظورات والصبر على المقدورات. فقد قال تعالى في معرض الحديث عن الابرار وجزاها بما صبروا جنة وحريرا - [01:34:35](#)

اهو في وصفهم واهم صور الصبر التي ينبغي ان يتحلى بها الابرار الصبر في المكاره. لقوله الصابرين في البأساء والضراء وحينئذ يبقى من البر برضو الصبر. من بر الصبر. حبس النفس على مراد الله سبحانه وبحمده - [01:34:55](#)

النقطة العاشرة رغم انها النقطة الاهم بس انا مشيت بترتيب معين في الحاجات تحقيق الايمان الكامل الشامل قوليا وقلبيا وعمليا ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر وملائكته والكتاب والنبى - [01:35:13](#)

ان الانسان يكون حريص بقى على تحقيق الايمان قوليا وقلبيا وعمليا الايمان بالله وللملائكة واليوم الآخر والكتب آآ واخبرنا ربنا ان اولي الالباب سالوه ان يتوفاهم مع الابرار. لكنهم يقدم بين يدي ذلك خذوا بالكم من الحجة دي بقى. في ال عمران - [01:35:29](#)

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وتفكرا في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار - [01:35:50](#)

ربنا انك موجود في النار فقد اخزيته ومال الظالمين من انصار. تمام؟ ربنا اننا سمعنا. خد بالك بقى. يبقى اولي الالباب دول قالوا ايه؟ قالوا ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي - [01:36:00](#)

بايماني ان امنوا بربكم فامنا ماشي؟ يعني هم اهو بيتوسلوا بايه؟ بايمانهم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا. وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار يبقى هم قدموا بين يدي ذلك السؤال توسلهم بايمانهم. ليه؟ لان يعني هم يعني عايز اقول ايه؟ عايز عايز اقول ان - [01:36:10](#)

نريد ان نكون من الابرار يحرص على دي. انا سمعنا منادى ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا الايمان قيل للمنادي ده هو الايه؟ هو القرآن العمل بالقرآن تحقيق الايمان الشامل ده الكامل. طيبنا. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايمان. سيدنا ابو ذر سأل سيدنا النبي - [01:36:35](#)

قال له يا رسول الله ايه هو الايمان فقراً عليه رسول الله فقراً عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ليس البر يبقى النبي لما سئل عن الايمان هو ده الايمان مش مجرد كلام - [01:37:01](#)

يعني مش ليس ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر الكتاب والنبى بس يجي بقى لوازم الايمان ده واتى المال على حبه زوي القربى وذات من مسك تحييد الفكرة. ان البر ده مؤمن - [01:37:13](#)

حق اكمل الايمان وحرص على تحقيق اكمل الايمان. طيب طبعا في يعني في الهوامش في حاجات مهمة ان شاء الله تقرأها في الكتاب الحرص على اقامة الصلاة على اكمل وجه. دي صفة رقم حداث اليوم - [01:37:27](#)

في نفسه وفي غيره باقامتها في مواقيتها واقامة احكامها وشروطها وفرائضها ومستحباتها لقوله تعالى واقام الصلاة. النقطة رقم اتناشر التقوى. فقد قال تعالى ان البر ما يتقى واتكلمنا عنها وقال عن الابرار واولئك هم المتقون. في اية البقرة بين سبعة وسبعين. وقال تعالى لكن الذين اتقوا ربهم. لهم جنات - [01:37:42](#)

تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار. يبقى الابرار هم مين؟ الذين اتقوا ربهم. فقد وصف الله



الابرار هنا بقوله اتقوا ربهم - 01:38:04

من صفات برضو ان الابرار زي ما اتكلمنا من شوية المهارة بالقرآن رواية ودراية ورعاية لقوله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة وانا معهم اما معية منزلة في منزلتهم او معية مشاكلة للمشاكل هم في اوصافهم - 01:38:16

تمام؟ ويمكن لسه قايلين من شوية اننا سمعنا لاننا امنوا بربكم في اماننا. يعني احنا سمعنا المنادي اللي هو القرآن فعملنا به واستجبنا له. استجبنا لما دعا لما دعا اليه. فبردو من صفات الابرار ولزلك حتى كنت بقول في الحج شوفوا ربنا قال ايه في الحج واوصل ايه في الحج واعملوه. ومن ضمن البر في - 01:38:40

برضه العمل بالقرآن وما اوصى به ربنا في القرآن. ويمكن حته ان الماهر مش هو الماهر بس في في المباني لان الماهر ده رواية والضرايب والرعاية ان شاء الله تم لائحة البحث عن اهل القرآن نسخة مستورة هتجد ان شاء الله تفاصيل الكلام ده - 01:39:00

الصفة رقم اربعتاشر للابرار حسن الخلق. وفي الحديث البر حسن الخلق. الله! انت عارف الجميل ده اصبحوا حسن الخلق مع الله مع الناس وحسن الخلق مع النفس البر حسن الخلق - 01:39:17

ده مش ممكن يكون من الابرار واخلاقه لازم تتحسن من اه من صفات الابرار ايضا التورع عن الشبهات ومخالفة الهوى وما لا يطمئن اليه القلب السليم. يعني دايم الابرار ما بيروحوش عند المناطق بتاعة ايه - 01:39:35

اللي هو آآ وبينهما امور مشتهبات مش بيرعى حول الحمى فالحاجة اللي القلب السليم ما يطمئنش لها والنفس السوية ما تسكنش لها ما بيعملوهاش. لان النبي قال البر ما سكنت اليه النفس واطمأن اليه القلب - 01:39:51

اه يعني دي مهمة ان هو الابرار برؤية بيقوا حريصين على انهم يبعدوا عن الشبهات ويخالفوا الهوى برضو من صفات الابرار الشكر قلبيا وقوليا وعمليا ويمكن دي قلنا يعني مرت علينا في الطلبية. بس ربنا في سورة الانسان قسم الناس لايه؟ لشاكر وكفور. يعني ربنا قال انا هديناه السبيل. يعني هل - 01:40:10

على الانسان حين من الدارج نكن شيئا مذكورا فجعلناه سميعا بصيرا. انا هديناه السبيل. اما شاكر واما كفورا وبعدين يعني وصفهم كده فيه شاكر وفيه كافوري. طب وبعدين؟ انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا. ان الابرار - 01:40:33

يببقى وصف الشاكرين بانهم ايه؟ ابرار. اذا اذا من لوازم البر ان الشخص يكون ايه؟ شاكر لله الشكور لله سبحانه وبحمده وزى ما قلنا يعني يمكن ده برضو ويزهد في شكر البشر. برضه من صفات الابرار اي استعانة بالله على البر في كل شيء - 01:40:53

فمما يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم في السفر اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى الاستعانة بالله في طلب البر في كل حاجة حتى في السفر - 01:41:16

ولقد حبنا الله ان ندعوه بقولنا وتوفنا مع الايه؟ مع الابرار برضو آآ نهى الله عز وجل عن ان يحلف المرء او يترك البر او يتحايل على تركه. وانما عليه ان يبادر ببذله الناس ويسأل الله ان ييسره له. فقال ولا - 01:41:29

لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. والله السميع العليم. يعني ايه؟ نستفيد من دي عمليا ايه؟ انك ما تجيش مسلا وقت كنت بتبر حد ولا ناوي تعمل حاجة سايبه بتقول والله ما اعمل وتحلف ما تعمل. لأ. الابرار ما يعملوش كده. شغنا ازاى ربنا عاتب سيدنا ابو بكر في ايه؟ ولا يأتلوا بالفضل منكم والسعة - 01:41:44

ولا تجعلوا الله عرضا لايمانكم ان تبروا وتتقوا اصلحوا بين الناس وآآ يعني راجع كلام المفسرين فيها اللي فيها كلام نفيس واحنا اوردناه في الكتاب. النقطة رقم تسعناشر قبل الاخيرة. النقطة العشرين هي الاخيرة ان شاء الله - 01:42:04

عدم الاغترار بكرم الله سبحانه والحياء من بره بنا واحسانه لنا يعني من صفات الابرار ما بيختاروش بكرم ربنا بالعكس بيزيدهم حياء من الله من بره واحسانه ربنا لما بيتحدث عن الابرار في سورة الفطار قال ايه - 01:42:18

قال يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدله. في اي صورة من شأنك ثم قال بعدها ان الابرار لفين عندكم يعني الابرار مش دول مش اللي هو الانسان اللي اللي بيعتر بكرم الله. واللي ما بيعتجش من الله - 01:42:35

برضو من صفات الابرار اخر صفات اجتناب التططيف والقيام بالقسط على النفس اولاً واعطاء الانصاف من النفس لان الله لو تحدث

عن اغراس سورة المتخصصين حذر في مطلع السورة من التفصيف. وقال ويل للمطففين الذين اذا اكلوا على الناس يستقون واذا كانوا هم او الظنون يخسرون. وبعدين قال بعدها ان - [01:42:52](#)

روعة العناية الابرار ما بيعملوش الكلام ده فالتطفيف فيه تطفيف مادي حسي اللي هو في الميزان وفي تصفيف معنوي ان الانسان ايه لما يتعامل مع غيره يحب ياخذ حقوقه كلها. ولما يدي غيره يدي حقه نقص - [01:43:11](#)

هو مشغول ان هو لما ايه؟ يتوزن له ياخذ حقه كله كيان ولما يوزن لغيره يدي حقه ناقص فاوليكم اشار اليه كثير من المفسرين التطفيف مش بس تطفيف الماضي هناك التطفيف الايه؟ المعنى. يرجى لمن اتصف للصفات السابقة ان يكون مع الابرار. وان يطهره الله من - [01:43:30](#)

من الذنوب والاوزار وما عند الله خير للابرار. من كل اللي احنا بنقوله كمان انا عند الله خير للامراض طيب يعني آآ البعض يقول ايه يا دكتور قلت حاجات كثيرة قوي معلش ورقة وقلم واكتبهم كده بالراحة واقعد رتبهم وحطهم بين عينيك واقراهم كل شوية عشان يبقوا حاضرين جواك - [01:43:49](#)

بس انا هنسى لأ ما هتنساش هتيجي في موقف كده هتفتكر الكلام اللي انا قلته هتفتكر ان انت عاهدت واحد تقول لي ايه لأ انا لازم اقف في العهد والمفرد عهدي اذا عاد - [01:44:07](#)

تفتكر مسلا ان انت ماشي كده بتقول قبل كده لبيك اللهم لبيك. هتختفي لما قلت لك لازم تكون قدامك. افتكر لما تسمع الازان من صفات الابرار الموجودين في الصلاة افتكر حاجات كثيرة قوي لما تيجي تمسك مصحفك ان صفات الابرار هم مش بيقروا وخلص - [01:44:17](#)

يعني حاجات كثيرة ما تقلقش ان شاء الله تفتكر الكلام ده بس حطهم قدام عينك في لسته واقعد كل شوية راجعهم مع نفسك وتقدر تعمله اعملهم. طيب عشان البعض يقول لي انت من عادتك تدينا خطط فين الخطط التشغيلية هي دي خطتك. طب الدعاء ادعي ازاى وتقول وتوفنا مع الابرار. قل اللهم اني انا نسألك تستثمر من هذا البر والتقوى. ما احنا الحج بس - [01:44:34](#)

ادعي ربنا استعين بالدعوات اهو وانت عندك المفروض شف هتتظهر من ايه هتتطور بايه عشان تكون من الابراج. آآ الربط الواقعي واضح عندك شف حواليك الحاجات دي فاقصد ان الحمد لله الخطة التشغيلية واضحة في الايه؟ في المسألة دي. طيب في عنوان في الكتاب اسمه اكسر الطرق. ايه بقى اقصر الطرق دي - [01:44:53](#)

واحد يقول لي طب يعني انا عايز طريق من الاخر. من الاخر لو تأسيت بالنبي في حجي وعملت بقوله خذوا عني مناسككم هتبقى من الابرار هو ده بقى اللي انبهت عليه في الاول خالص. وقلت ان خذوا عني مناسككم بنحصرها بس في الايه؟ في الهيئات والاليات والاحكام. انما بقى - [01:45:12](#)

غايات والمقاصد والحكم للاسف الشديد الزاهر وبنسى الباطن. فلو لو عملت بقول الرسول صلى الله عليه وسلم خذوا عني انا مسككم. على مستوى القلب والقالب على مستوى الحكم والاحكام على مستوى الغايات والهيئات - [01:45:34](#)

المقاصد والاليات ان شاء الله يكون حجك مبرور وتحقق كل اللي عدى ده. لان لولا ضيق المقام كنت هوريك في حق سيدنا النبي كل حاجة من الحاجات دي كنت اوريك اياه اوريها لك اوريك ازاى النبي مسلا كان حريص على كذا وكذا وكذا وكذا لولا بك المقام. ويمكن ان شاء الله كمان احنا لما هنتكلم بعد كده عن - [01:45:50](#)

احاديث الوحي عن الحج هنشوف الكلام ده بشكل واضح واحنا بنستعرض الاحاديث اللي جه فيها آآ صفات حج النبي صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بها الكلام اللي بقوله ده تقريبا هو اللي خلى القرطبي يرى ان الحج المبرور هو الذي وفيت احكامه. ووقع موافقا لما طلب من المكلف على الوجه الاكبر - [01:46:13](#)

واللي خلى ابن جوزي يقول عن الحج المبرور برضه الذي اقيمت فروضه وسننه واللي خلى الشيخ العثيمين مسلا يشير الى ان من صفات الحج المبرور ضرورة الالتزام فيه بالمشروع اللي هو اتباع السنة - [01:46:32](#)  
فلو اتبعنا السنة وحين نتبع السنة في حجتنا سيكون ذلك الحج المبرور هو الاجدر بالقبول. ولعل هذا ما جعل بعض العلماء يعرفون

الحج المبرور بانه المقبول يعني فعلا التزمنا السنة يبقى مقبول - [01:46:44](#)

وستقع علامته هي علامة الحج المبرور والتي قال عنها الغزالي علامة الحج المبرور ان يعود زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة متأهبا للقاء رب البيت بعد لقاء البيت اه عشان كده ان شاء الله رب العالمين احنا يمكن في المحاضرات الجاية لو ربنا قدر ان شاء الله ويسر

ان احنا نتكلم باذن الله ويمكن يعني اه نحاول باذن الله نتكلم فيه - [01:46:57](#)

هنتكلم بقى عن حديث الوحي عن الحج. ونشوف اه ازاى يعني اه النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص على انه هو اه على مستوى المقاصد والغايات وعلى مستوى الاليات والهيئات انه ييسر لنا صورة متكاملة للحج ان احنا ينبغي ان نكون عليها. بس اعتقد حتى

الان - [01:47:21](#)

يكفيني ويكفيكم ان شاء الله ان احنا نكون عرفنا اهم حاجة ينبغي ان احنا نحرص عليها. واتمنى ان انا اكون يا رب ربنا يتقبل مني

ومنكم. وآآ ارزقني واياكم الحج المبرور - [01:47:41](#)

ان نكون آآ وضحت لك المسألة واديتك خطوات بسيطة. آآ وحطيت لك هدف انت تحطه بين عينيك ان شاء الله في آآ في الحج. ونبهتك لحاجات مهمة نسأل الله عز وجل ان يجعلها باذن الله نبراسا اه بحج افضل. واتمنى يعني ما تحرمونا ش اه دعواتكم الصالحة

- [01:47:54](#)

ربنا يعني آآ يعني يكتب لنا ولكم الحج آآ ازمنة مديدة واعوانا عديدة. وآآ ان يجعله حجا مبرورا وان يجعلنا من الابرار سواء في الحج

او في غيره. آآ اللهم انا نسألك البر والتقوى. وآآ نسألك ان تتوفنا مع الابرار - [01:48:14](#)

قول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:48:34](#)